

415 السلام عليك يا ابا الحرار

تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة /ديوان الوقف الشيعي
السنة الثامنة الخميس / 8 / صفر الخير / ١٤٣٥ هـ الموافق ١٢ / ١٢ / ٢٠١٣

✓ كشفة الإمام الحسين...
مساع لجعل كربلاء أجمل



رئيس التحرير

سامي جواد كاظم

سكرتير التحرير

علي الشاهر

هيئة التحرير

طالب عباس / صفاء السعدي

المراسل

احمد القاضي

كاتب القصة

حيدر عاشور

الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التصوير

رسول العوادي / عمار الخالدي

صلاح السباح

الخطاط

سرحان الخفاجي

الارشيف

محمد حمزة / ليث النصراوي

التصميم والافراج

منتظر التميمي

حسنين الشالجي / حيدر عدنان

الأحرار صفحة 12

✓ أربعينتك يا حسين... وجع ملحمة العروج الملكوتي

الراية قد أكملتها، من اجل الزحف مع مسيرة العشق الحسيني.. مستذكرين وجع ملحمة العروج الملكوتي.....

الأحرار صفحة 16

✓ العتبة الحسينية المقدسة تحتضن مهرجان المسرح الحسيني الأول للشباب

أقام مركز رعاية الشباب التابع لقسم الإعلام في العتبة الحسينية بالتعاون مع مديريات الشباب والرياضة في العراق مهرجان المسرح الحسيني.....

الأحرار صفحة 20

✓ دار القرآن الكريم تحيي محافل وأمسيات قرآنية في مدينة زنجان الإيرانية

شارك وفد دار القرآن الكريم في المحفل القرآني الذي أقيم في مبنى دار القرآن الكريم بمدينة زنجان بمشاركة القارئ السيد مصطفى الغالبي، والحافظ حمزة البطاط.....

الأحرار صفحة 28

✓ تساؤلاتٌ مشروعة عن سبب إخفاء سُنّة رسول الله ﷺ

يبحثُ الكاتب والمستبصر الراحل (أحمد حسن يعقوب) في كتابه (أين سُنّة رسول الله وماذا فعلوا بها؟).....

حكمة العدد

قال الرسول الكريم:

(خير الأصحاب من قل

شقاؤه وكثر وفاقه)

شقاؤه وكثر وفاقه)

كلمة التحرير

العلم والمال



من يملك العلم يبقى على قيد الحياة ولا يموت ومن يملك المال فإنه يموت وان كان على قيد الحياة ،فالساعون لطلب العلم تكون جهودهم مكللة بالبقاء والذكر الطيب عندما يكون علمهم يصب في صالح البشرية سواء في المناحي الدينية او المادية وضمن الحدود الشرعية ولكن من يُجهد نفسه لجمع المال من غير الالتفات الى الاحكام الشرعية فان كثرة المال ثميت قلبه لا سيما اذا اتصف بالبخل فهذه الطامة الكبرى ، واليوم هنالك من ينظر الى اصحاب الاموال فيقدمهم على اصحاب العلوم وهذه من مساوئ هذا الزمان الذي عبر عنه الامام علي عليه السلام بالقول «مات خازنو المال وهم احياء، والعلماء باقون ما بقي الدهر» والامر ينطبق على المسؤول فالذي همه جمع المال فانه في الدنيا يلعبن وبعد الموت يُنسى اما الذين يلتفتون الى العلم ورجال العلم ومراكز العلم وحتى الالتفات الى هموم الشعب فهو من صميم العلم الذي تعلمه من الشارع الاسلامي فانه سيبقى حيا ما بقي الدهر. الموت لاخلاف عليه بين كل البشرية فعندها ماذا سيقول الانسان عن افعاله ؟

لنختم القرآن معا

في تفسير العياشي عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال: دخل مروان بن الحكم المدينة فاستلقى على السرير وثم مولى للحسين، فقال: (ردوا الى الله مولاهم الحق) الى قوله: (الحاسبين) قال، فقال الحسين عليه السلام لمولاه. ماذا قال هذا حين دخل؟ قال، استلقى على السرير فقرا (ردوا الى الله مولاهم الحق) الى قوله (الحاسبين) قال، فقال الحسين عليه السلام لمولاه، نعم والله رددت انا واصحابي الى الجنة، ورد هو واصحابه الى النار. (تدعونه تضرعا وخفية) وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال، خير الدعاء الخفي ، وخير الرزق ما يكفي، ومر عليه السلام يقوم رفعوا أصواتهم بالدعاء فقال، انكم لاتدعون أصم ولاغايا، وانما تدعون سميعا قريبا. في مجمع البيان (من فوقكم أو من تحت أرجلكم) قيل فيه أقوال، ثالثها، ان من فوقكم السلاطين الظلمة، ومن تحت أرجلكم العبيد السوء، ومن لاخير فيه عن ابن عباس وهو المروي عن ابي عبد الله عليه السلام (او يلبسكم شيئا) قيل: عنى به يضرب بعضكم بما يلقيه بينكم من العداوة والعصبية، وهو المروي عن ابي عبد الله عليه السلام.

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثْكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ [الأنعام/٦٠] وَهُوَ الظَّاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدِكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرَطُونَ [الأنعام/٦١] ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ [الأنعام/٦٢] قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِّنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُضْيَةً لَّئِن أَنجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ [الأنعام/٦٣] قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ [الأنعام/٦٤] قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ [الأنعام/٦٥] وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ [الأنعام/٦٦] لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ [الأنعام/٦٧] وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ [الأنعام/٦٨]



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا



السيد الصافي يدعو جميع الجهات الى الاستعداد الجيد لموسم زيارة الأربعين، ويحذر من عدم المشاركة في الانتخابات لأنها الآلية التي تحفظ للمجتمع حقه

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢ / صفر الخير / ٤٣٥ هـ الموافق ٢٠١٣/١٢/٦م الى أمرين استهلها كما يلي:

الأمر الاول :

المطار والمنافذ الحدودية المدخل، وبالنتيجة سيقبس ويفهم البلد سواء كان في دخوله الى البلد وايضاً في مغادرته.. اقول زيارة الاربعين موسم والموسم جميع الجهات في البلد لابد ان تشجع عليه سواء كان سياحة دينية او سياحة عادية او ان يفكر البلد بأن هذا باب لاستقدام العملة الاجنبية او الموارد المالية وفي كلا الحالات والكل يستفيد منها، لكن لابد ان توضع لوائح واضحة تسهل عملية الزائرين.. انتقل الان بالكلام عن اصحاب الفنادق .. اقول انا لا ادخل في ارزاقكم، لكن اهتموا بقضية زائر الامام الحسين

لشعور واطمئنان الزائر بأنه مُراعى سواء الجانب الصحي او الخدمي او الامني حول الاهتمام الخاص بوقاية الزائر من طريقة الاستهداف من قبل العناصر الارهابية لأن هدفهم هو قتل اكبر عدد ممكن ولا يهمهم من يكون، شيخ او طفل او امرأة او رجل، فهو عنده منهج وهذا المنهج يحاول ان ينفذه في هذه التجمعات الموجودة، لذلك لابد ان نعنى بهذا الجانب من جهة القوات الامنية المسؤولة عن هذا الملف .. اما بالنسبة للأخوة الذين يفضون من خارج العراق .. تعلمون هناك بوابات للبلد

فيما يتعلق بزيارة الاربعين القادمة ان شاء الله تعالى ... اصبحت زيارة الاربعين كبيرة جداً وواسعة، والأعداد الماضية في السنين السابقة هي اعداد كبيرة جداً وهذا امام مرأى ومسمع من العالم أجمع وهذا يتطلب بعض النقاط وبعضها متعلق بالدولة، تحتاج مجموعة من الامور وهي ان تبدل الدولة اقصى ما يمكن لتوفير الاجواء المناسبة لطريق الزيارة ولغرض الوصول الى كربلاء، فمن اين تبدأ نقطة الانطلاق لابد ان تكون الدولة حاضرة، وان تهيئ الاجواء والاسباب



إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

ردة فعل ونحن بالنتيجة نتكلم عن ثقافة عامة فثقافة الانتخابات ثقافة جيدة وتوصلنا الى اقل خسارة، ونحن مسؤولون فالأجيال الذين زرنا الفسيل لأجلهم ايضاً الاجيال يقولون فسيلة عمر صغير نظام كامل ملايين الناس بعهدتكم .. لابد ان تكون نظرنا ايها الاخوة بهذا المقدار من المستقبل البعيد حتى نحقق ما عندنا..

ايضاً لدي كلام الى الاخوة في المفوضية انتم قلتم حدثوا سجل الانتخابات اقول شجعوا الناس وعلموا الناس كيف يحدثون السجل ولا تردوا احداً وان كان لا يعرف وعلم الشخص وقل له ماذا يصنع وماذا يفعل وايضاً حملته مسؤولية الصوت، فلا بد ان تساعد على الاعلان الجيد والعناصر الجيدة التي تساعد الناس على تحديث هذه السجلات.. اقول ردود الفعل لا تصنع التاريخ وانما تقتل التاريخ والفعل هو الذي يصنع التاريخ..

قضية فيها ردة فعل .. الان عندما ننتخب زيداً ولم يكن زيد موفقاً في اسوأ الحالات كان سارقاً ولا يهتم بأمور البلد، هذا لا يعني ان الانتخابات خطأ ولكن هذا يعني ان الذي انتخبناه فيه مشكلة، وهذا شيء جزئي وانتبهوا ردود الفعل لا تكتب التاريخ وانما الفعل هو الذي يكتب التاريخ ..

نحن لا يمكن ان نفاجأ بأن الناس تنكمش لأن فلانا لم ينجز ما وعد، ولأن فلانا لم يعمل شيئا ولأن فلانا سارق .. هذه اخواني ليست طريقة لبناء بلد نحن نريد ان نضع آلية تمنع عن اجيالنا كما نحن وقعنا ضحية دكتاتورية والسجن والارهاب والقتل والمقابر الجماعية لماذا ؟ لأننا انكفأنا.

الآن الانتخابات عبارة عن آلية تحفظ للمجتمع حقه .. لا تتنازل عن حقه بسبب بعض المفسدين ولا تتنازل عن حقه بسبب بعض الذين لم يفوا بوعودهم .. اذن هؤلاء انتصروا على ارادة الناس .. لا تكون الامور ناشئة عن

لها علاقة بطبيعة النظام السياسي وانما لها علاقة بتثقيف الناس بطبيعة المجتمع .. نعم المجتمع قد يتأثر خصوصاً مع الانظمة القمعية والانظمة التي لا تحترم ارادات الشعوب قد يتأثر، ولكن لابد ان نخرج من حالة ولّت وانتهت الى حالة جديدة .. مثلاً نحتاج الى ان يكون لنا جو ثقافي عام في مسألة النظافة، فالنظافة ليس لها علاقة بالنظام السياسي وانما لها علاقة بثقافة الشعب والجو الاجتماعي الذي نعيش.. هذه النظافة تعكس هويتنا وان الانسان يبحث عن حالة من حالات الثقافة.. نحن كشعب لم نتعود على ترتيب امورنا بالشكل الذي يجعلنا نسبق الزمن، ونحن حقيقة نحتاج ان نسبق الزمن .. نحتاج الى ثقافة التشجير فالخضار يستأنس الانسان به .. نعم هناك عمليات تشجير نشاهدها ونشجع عليها .. وهناك ايضاً ثقافات اخرى نحتاج لها ومنها ثقافة الانتخابات .. الانتخابات اخواني هي ليست

(عليه السلام) فالزائر عندما يشتكي من معاملة قد تكون جارحة او عدم الاهتمام به الا لأجل ماله .. لقد قلنا سابقاً اخواني انت في زيارة الاربعين لابد ان تدخل في مشروع سيد الشهداء ومشروع سيد الشهداء (عليه السلام) فيه مبادئ وخلق .. انت تتعامل مع زائر يعطيك اموالاً وجاء لزيارة الحسين (عليه السلام) واذا لم يأت، انت تشتكي من ان الفنادق لا تعمل فاذا جاء لابد ان تشعره بالأخلاق وبالقيم وهذه القيم والأخلاق لا يفرق الانسان في أي موقع كان.. الزائر لابد ان يُكرم وانا لا اتكلم عن كمية المال الذي تأخذ، ولكن انا اتحدث عن قضية التعامل الجيد والتخفيف عن معاناة الزائر والتعامل معه بالحسنى ..

الأمر الثاني :

حول قضية الانتخابات .. نحن نحتاج في العراق الى حملة كبيرة والحملة تكون من جميع مستويات الدولة ومن جميع مستويات الذين لهم رأي .. هناك دائماً ثقافة بلد وثقافة البلد ليس



مستقاة من الخطبة الأولى لصلاة الجمعة، بإمامة السيد أحمد الصافي في ٢/صفر/١٤٢٥هـ الموافق ٢٠١٣/١٢/٦م

كيف يربي الإنسان نفسه ويعدها لمواجهة الشهوات والمحرمات؟

مرة أخرى نذكّر أنفسنا بخطر عدونا الحقيقي (إبليس) اللعين، وضرورة التيقظ من كل الأساليب التي يحاول أن ينتهجها للوصول إلى فريسته والتي هي نحن، فهو يطلبنا ويبحث عنا ويحاول ان يزيد رصيده من خلالنا فلا بد ان نكون دائماً على يقظة واستعداد من هذا، والاعتماد على الله تعالى والاستعانة به باعتباره مسبب الاسباب وكل شيء بيده سبحانه.

ومن جملة ما قاله الإمام السجاد (عليه السلام) في دعائه الذي يحذر فيه من ضلال إبليس: «اللَّهُمَّ وَمَا سَوَّلَ لَنَا مِنْ بَاطِلٍ فَعَرَّفْنَاهُ وَإِذَا عَرَّفْتَنَاهُ فَعَرَّفْنَاهُ، وَبَصَّرْنَا مَا نُكَايِدُهُ بِهِ، وَأَلْهِمْنَا مَا نُعِدُّهُ لَهُ، وَأَيِّقْظُنَا عَنْ سِنَةِ الْعُضَلَةِ بِالرُّكُونِ إِلَيْهِ».

ان المعرفة تساعد كثيراً على الوقاية من الشيطان، وتساعدنا في إدراك نوعية وطريقة العبادة، قال تعالى: (إنما يخشى الله من عباده العلماء) فهذه الخشية تحتاج الى العلم حتى يعرف العابد الى الله تعالى قدرة وعظمة الخالق فيتحسس ذلك وتؤثر عليه على نحو الخشية، أما الإنسان الجاهل قد يعبد وقد يقضي شطراً من حياته لكن هذه العبادة بلا معرفة، فالمعرفة تساعد على فهم العبادة وعلى تجنب الشر، وبالتالي فالمعرفة مهمة لتجنب الشيطان والأعبه.

وفي قوله (عليه السلام): (اللَّهُمَّ وَمَا سَوَّلَ لَنَا مِنْ بَاطِلٍ فَعَرَّفْنَاهُ وَإِذَا عَرَّفْتَنَاهُ فَعَرَّفْنَاهُ)، وهذا بالطبع متمم للمعرفة ولذلك العلم الذي يستوجب

تساعد المعرفة على فهم
العبادة وتجنب عدونا
الشيطان والأعبه، فلا
جدوى في عبادة من غير
معرفة

عندما نستعيز من
الشيطان ليس مقولة
تقال فقط وإنما سلوك
عملي، فالإنسان لابد
ان يفهم ما معنى
الاستعانة

العمل لا بد ان نعلم او لا حتى
نعمل، فاذا علمنا ولم نعمل
ستكون هذه حجة علينا وسيكون
أثر العلم عندنا كأننا جهلاء،
ففائدة العلم هو العمل اذا عرفتنا
ذلك فِقناه اي اجعلنا يا الهي نعمل
العمل ووقفنا الى ان نتقي.
ثم يقول قال (عليه السلام):
(وَبَصِّرْنَا مَا نَكَايِدُهُ بِهِ)، وواقعاً
إن الشيطان له من الوسائل
المتعددة، ولكن ما هي أسلحتنا
ضده؟ وما هي الطريقة التي نُبعد
فيها أنفسنا عن الشيطان؟
نلاحظ في مقام التربية أن الله
(تبارك وتعالى) يريد ان يربينا
على النهج الذي نهجه ابتعاداً
عن الشيطان، (نكايد الشيطان) أي
نبحث عن أساليب تمنع افتراس
الشيطان لنا، فنحن نكايد ونكيد
له وننصب له كما ينصب لنا
الحيل ونجنب أنفسنا من الوقوع
فيها، كما لا بد ان نبتعد عن
الشيطان ولا نجعل طريقنا قريباً
منه، وهنالك بعض الروايات التي
تقول ان للذنوب روائح وهذه
الرائحة واقعاً هي رائحة غير
مرغوب فيها فكيف نعطر أنفسنا
من هذه الروائح النتنة؟ يُقال

عطروها بالاستغفار، فالإنسان
اذا أذنب ثبتت هذه الرائحة
عليه وهي واقعاً موجودة،
والشارع المقدس يقول عطروها
بالاستغفار فتذهب تلك الرائحة
النتنة وتستبدل برائحة زكية
طيبة.
عندما نستعيز من الشيطان ليس
مقولة تُقال فقط وإنما سلوك
عملي، فالإنسان لا يكفي ان يقول
دائماً أعوذ بالله من الشيطان بل
لا بد ان يفهم ما معنى الاستعاذة،
فالاستعاذة معناها اني هارب وان
لا بد ان ألوذ بجهة لها القدرة ان
تمنعني من هذا الامر الخطر،
وهذه الجهة هي الله تبارك وتعالى
الذي أعطاني مجموعة كبيرة
من الوسائل لمواجهة الخطر،
فعند الأكل استعيز بالله واذكر
الله (تبارك وتعالى) فاذا ذكر الله
تعالى انصرف الشيطان.
ولو نعود إلى دعاء الإمام السجاد
(عليه السلام) حيث يقول:
(وَأَلْهِمْنَا مَا نُعِدُّهُ لَهْ)، وهنا
نبين بأن الانسان قد يضعف من
الجوع فيُشبع بطنه من حرام، أو
تضغط عليه الشهوات فيستسلم
لها، ولكن الإنسان المؤمن إذا

تعوّد ان يجاهد نفسه ويتحمل
الجوع مثلاً في رمضان لأنه بعد
عدة ساعات سيفطر وسيأكل
ويشرب، فهذا الدرس الذي أخذه
الانسان في شهر رمضان يفكر
في أي حالة من الحالات الأخرى،
وكذلك بالنسبة للشهوات بأن
شهوة ساعة فيها ندامة العمر
ويعلم ان هذه الشهوة هي عبارة
عن وثوب على حرمان الله تبارك
وتعالى، فيتأمل ان الله تعالى
أعطاه خير الدنيا ورزقه ومن
عليه وجعله في هذا الوجود حتى
يفتح له آفاقاً الى الجنة فيتذكر
أنه يستطيع أن يحبس شهوته،
والإنسان الذي يربي نفسه ويعد
نفسه سيكون قوياً أمام الشهوات
والمحرمات.
إن الله تعالى يريد أن يربي عبده،
ولا بد للعبد أن يهيئ أسباب النجاة
فاذا مرّ بابتلاء فالله تعالى ينجيّه،
وعندما يقول الامام السجاد (عليه
السلام): (وَأَلْهِمْنَا مَا نُعِدُّهُ لَهْ)؛ أي
ان الانسان يجب ان يعدّ نفسه
إعداداً كبيراً ويربي نفسه وان
لا يحجب نفسه عن رحمة الله
تعالى وألطافه عليه.

استفتاءات عامة



شماعة الرجوع الى اول الامر السيد علي الحسيني السيستاني

طعام او لباس او مسكن ثم صرفها الى الفقير؟

الجواب : انما يجوز ذلك للمسؤولين عنها وبإذن الحاكم الشرعي او بتحويل مسبق من المشاركين فيها.

السؤال: نحن مجموعة عملنا جمعية أو مايسمى بالسلفة بان يدفع كل شخص ١٠٠٠٠ ريال في كل شهر. السؤال هل يجوز أن نشترط على المشتركين أن كل شخص يؤخر الدفع الشهري عليه غرامة وهي مقدار من المال؟

الجواب : لايجوز.

السؤال: هناك جمعية (بين الاسرة) فهل يجب دفع الخمس عند استلام المبلغ؟

الجواب : اذا لم تصرف في مؤونة السنة فيجب الخمس.

السؤال: هل يجوز للمكلف تقدير القيمة السوقية لشيء تعلق به الخمس بحيث يأخذ الكلف اعلى قيمة سوقية محتملة لذلك الشيء دون الرجوع للتجار وغيرهم؟

الجواب : يجوز اذا احتاط ووثق بانه لا يقل عن قيمة السوق .

السؤال: أقدر قيمة يوم حساب الخمس أم قيمته حين الشراء؟

الجواب : بل قيمته السوقية عند حساب الخمس، لا قيمته التي اشترىته بها.

السؤال: لدي مبلغ من المال يقدر بمليون دينار واعطيته الى التاجر على شرط اي يعطيني مئة دولار ارباح كل شهر مع ضمان اصل المبلغ، فهل المعاملة صحيحة؟

الجواب : هذا ربا وحرام .

السؤال : ما حكم التبسيط والجلوس في الشوارع العامة للبيع والتكسب أو على الأرصفة ؟

الجواب : يجوز ان لم يمنعه القانون.

السؤال: بعض أصحاب المحال التجارية يفرضون على من يبسط على الأرض أمام محلاتهم مقدارا من المال ليسمحوا لهم بالبيع والتكسب هل يجوز ذلك؟

الجواب : ليس لهم ذلك.

السؤال : اتعامل مع مصرف الوركاء حسب ما اعرف انه اهلي حيث اقوم باخذ مبلغ من المال (بالدولار) يبيع لي الورقة بـ (١٦٠ الف دينار عراقي او اكثر) على ان اسده بالعراقي وبالتبسيط فهل يجوز ذلك؟

الجواب : اذا كان أجل التسديد محددًا ومنضبطاً فالمعاملة المذكورة صحيحة ولا إشكال فيها. والله الموفق.

السؤال : لو بعت بضاعة نقداً بدينار وبعث لنفس الشخص ونفس البضاعة اقساطا بدينارين هل يعتبر البيع ربا؟

الجواب : كلا لا يعتبر ربا.

السؤال: هناك صناديق مخصصة للصدقات فهل يجوز تحويل الاموال الموجودة فيها الى عين اخرى ك شراء

نصوص الامكار

استحباب الدعاء

أحمد بن فهد في (عدة الداعي) : نقلاً من كتاب (الدعاء) لمحمد بن الحسن الصفار :
 عن حسين بن سيف ، عن أخيه علي ، عن أبيه ، عن سليمان بن عثمان بن الأسود ، رفعه
 قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : يدخل الجنة رجلان كانا يعملان عملاً واحداً
 ، فيرى أحدهما صاحبه فوقه ، فيقول : يا رب ، بما أعطيتهم وكان عملنا واحداً ؟ فيقول
 الله تعالى : سألتني ولم تسألني ، ثم قال : سلوا الله وأجزلوا فإنه لا يتعاضمه شيء .
 وبهذا الإسناد قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : لتسألن الله أو ليغضبن عليكم
 ، إن لله عبادة يعملون فيعطيتهم ، وآخرين يسألونه صادقين فيعطيتهم ، ثم يجمعهم في
 الجنة ، فيقول الذين عملوا : ربنا عملنا فأعطيتنا ، فيما أعطيت هؤلاء ؟ فيقول : هؤلاء
 عبادي ، أعطيتكم أجوركم ولم ألتكم من أعمالكم شيئاً ، وسألني هؤلاء فأعطيتهم وهو
 فضلي أوتيته من أشياء .

الإمام الحسين يُخرج زائرته من النار

فوصلت في أيام فسلمت وصليت
 ركعتي الزيارة ونمت ، فرأيت
 الحسين سلام الله عليه قد خرج من
 القبر وقال لي : يا علي ، جفوتني
 وكنت لي برّاً؟!
 فقلت : يا سيدي ضعف جسمي
 وقصرت خطاي ووقع لي أنها آخر
 سني فأتيتك في أيام ، وقد روي عنك
 شيء أحب أن أسمعه منك
 فقال سلام الله عليه : قل
 فقلت : روي عنك (من زارني في
 حياتي زرتة بعد وفاته).
 قال سلام الله عليه : نعم قلت ذلك ،
 وإن وجدته في النار أخرجته .

رغم أن الإمام الحسين سلام الله
 عليه ليس محتاجاً لنا ولزيارتنا ،
 وأن الآلاف من الملائكة مقيمون
 على مرقده الطاهر ، ولكنه سلام
 الله عليه يحثنا أيضاً على زيارته ولا
 يتوقع من محبيه أن يجفوه مهما
 كانت الظروف والأحوال .
 فقد روى كثير من العلماء في
 كتبهم عن محمد بن داود بن عقيب
 أنه قال : كان لي جار يُعرف بعليّ
 بن محمد قال : كنت أزور الحسين
 سلام الله عليه في كل شهر ثم علت
 سني وضعف جسمي ، فانقطعت عن
 الحسين سلام الله عليه مدة .
 ثم إنني خرجت في زيارتي إياه ماشياً

استغفر الله

صحيح

(ان الله لا يؤاخذكم باللغو)

هنالك عدة انواع من الذنوب
 من حيث حجمها او العقاب
 عليها او القصد منها وهنالك
 من يتوب وهنالك من يصبر ،
 والتائبون نوعان ، نوع يجهل
 انه اذنب ولما علم تاب ونوع
 يعلم بالتوبة فيذنب على ان
 يتوب مستقبلاً حتى وان منحه
 الله فرصة لذلك ، ومن بين
 هذه الذنوب هي التكلم بلغو
 الكلام حتى وان كان من غير
 قصد الا انها تمهد لمرتكبها
 الطريق لذنب اكبر ، وهنالك
 من يستخدم الحلف بالله عز
 وجل او التحدي مستخدماً
 لفظ الله عز وجل او احد
 أسماء الأئمة عليهم السلام
 ومثل هذا الكلام غير مقبول
 مثلاً كأن يقول قائل سأنتقم
 من فلان ولا يستطيع الد...ان
 يخلصه مني. او متى تتوب
 عندما يظهر الم... وغير ذلك
 من العبارات .
 ان مثل هذه العبارات يجب ان
 تسارع بالاستغفار من الله عز
 وجل بسببها وان لا تعود اليها
 حتى لا تعتاد على تكرارها
 وبالتالي ترى ان هذه العبارات
 طبيعية جدا ولربما هنالك من
 يقتدي بك بتكرارها فتكون
 ساهمت في نشر لغو الكلام .
 استغفر الله ولا تعد الى مثل
 ذلك .

الآية تقول

((يا أيها المدثر قم فأندِرْ والرجز فاهجر)) من المخاطب؟

يستقبح ولا يستهجن صدور النصيحة من الناصح وإن كان المنصوح غير مفتقر إليها، فلا يستهجن قول الناصح لطالب العلم: تعلم، ولا قول الناصح للصحيح: تحرر الصحة، ولا قول الناصح للغني: اطلب المال أو تمول، فكل هذه النصائح ممكنة ومقبولة لدى العرف، وطالما ان النصح صادر من الأعلى رتبة فلا قبح فيه، فالإنسان مهما بلغ من الكمال فإنه يظل ناقصاً بالقياس إلى بارئه، وحينئذ فلا قبح في نصح الله تعالى لعباده الكمل كالأنبياء والأوصياء والمعصومين (سلام الله عليهم)، اما الاحتمال الثاني جوابه: أن القرآن نزل ((بإياك اعني واسمعي يا جارة)) أي أنه ورد بخطاب النبي وإشراك المؤمنين معه في هذا الخطاب، فهذا أحد أساليب التفاهم العرفي عند العرب وهو من أساليب البلاغة ونكات الفصاحة، وليس ذلك من قبيل اللف والدوران كما تزعم، وكان حال القول ان الله عز وجل يقول لنبيه قل لعبادي والرجز فاهجر.

على ذلك والقرينة الأقوى هو تنزيه القرآن الكريم للنبي (صلى الله عليه وآله) عن إتيان الذنوب في أكثر من آية كقوله: ((وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ)) (القلم: ٤). وكذلك قوله: ((وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ)) (النجم: ٣-٤). وغيرها من الآيات، فضلاً عن الروايات الكثيرة الدالة على عصمته صلوات الله عليه، وهكذا فإن الجمود على ظاهر النص وإطلاقه ونفي الوجوه الأخرى المعتبرة في لغة العرب وعدم اعتبار القرائن.. كل ذلك يعد جهلاً وخروجاً عن أساليب واستعمالات أصحاب اللغة...

أما قولك: ولكنني أقول: ((إنه يعلم أن فلاناً لن تصدر منه المعصية فلن يقوم بنصحه...)).

فجوابه أنه علاوة على كونه خروجاً عن أساليب التفاهم العرفي من جهة أن النصيحة لا يلزم فيها أن يكون المنصوح غير متلبس بمضمون النصيحة، أو أن النصيحة الصادرة عن الناصح ينبغي أن يلاحظ فيها افتقار المنصوح لمداول النصيحة، فالعرف لا

إليه (صلى الله عليه وآله)، مع أننا نرفض هذا الزعم، فليس المستفاد من هذا الخطاب القرآني ((وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ)) (المدثر: ٥). هو الأمر الدال على تلبس المأمور بالمأمور به، فإن صيغة (افعل) في اللغة العربية كما تأتي للبعث المولوي الذي يستفاد منه تلبس المأمور بالفعل، فأحياناً هذه الصيغة تأتي للدلالة على البعث الإرشادي أو الإرشاد الذي لا يستلزم تلبس المأمور بالفعل، وحينئذ يجب الفحص على القرائن التي تعين إحدى الداليتين، ولا يصح أن يفهم من قوله تعالى: ((وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ)) خصوص بعث النبي (صلى الله عليه وآله) نحو هجران الرجز، فنحكم تبعاً لذلك بأن النبي (صلى الله عليه وآله) كان يتعاطى الرجز والعياذ بالله قبل ورود الأمر بهجرانه، بل يصح بحسب الاستعمال اللغوي والعرفي أن يكون هذا الأمر الصادر إليه (صلى الله عليه وآله) بهجران الرجز هو على نحو البعث والإرشادي الذي لا يستفاد منه التلبس بالفعل، ولدينا قرائن

الرجز ذكرها المفسرون منهم الطباطبائي نفسه بمختلف المعاني كالإثم والمعصية والصنم وكل مستفذر من الأفعال والأخلاق فكيف يكون الخطاب إلى النبي محمد صلى الله عليه واله؟ هنا احتمالان إما أن يكون المقصود محمداً صلى الله عليه واله فقط أو أن يكون المقصود المؤمنين فقط؟ أما الأول فقولكم أن محمداً صلى الله عليه واله لم يكن يفعل الرجز لأنه معصوم بالعقل والنقل، وبالتالي يكون الخطاب موجهاً إليه من باب النصيحة فقط، ولكنني أقول أنه إذا كان الله يعلم أن فلاناً لن تصدر منه المعصية فلن يقوم بنصحه بترك المعصية، أما الثاني فالسؤال الذي أطرحة هو لماذا ينزل القرآن مخاطباً محمداً صلى الله عليه واله والمقصود هم المؤمنون؟ لماذا هذا اللف والدوران؟ لماذا لا يخاطب المؤمنون مباشرة؟

الجواب: على فرض كون الخطاب موجهاً إليه. أي أننا ننزلنا عند زعمكم بأن الخطاب وجه

لوسألتهم

راوي الحديث

إذا كان يسب علياً

روى البخاري في باب غزوة خيبر هذا الحديث «حدثنا عبد الله بن مسلمة: حدثنا حاتم، عن يزيد بن ابي عبيد، عن سلمة رضي الله عنه قال: كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر، وكان رمداً، فقال: انا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم، فلحق به، فلما بتنا الليلة التي فتحت، قال: (لأعطين الراية غداً، او: ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله، يفتح الله عليه). فنحن نرجوها، فقيل: هذا علي، فأعطاه ففتح عليه».

احد رواة البخاري اسمه حريز بن عثمان وعن وثاقته في الحديث قال ابن حجر: ((وقال أحمد، وقد ذكر له حريز وأبو بكر بن أبي مريم وصفوان، فقال: ليس فيهم مثل حريز. ليس أثبت منه... وقال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين: حريز، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وابن أبي مريم، هؤلاء ثقات. وقال ابن المديني: لم يزل من أدركناه من أصحابنا يوثقونه. وقال دحيم: حمصي جيد الإسناد، صحيح الحديث. وقال أيضاً: ثقة. وقال المفضل بن غسان: ثبت...)) وعن معاذ بن معاذ: ((حدثنا حريز بن عثمان، ولا أعلم أني رأيت بالشام أحداً أفضله عليه) هذا ثقة ولكن موقفه أي حريز من الإمام علي عليه السلام ما هو؟

حيث ينقل لنا علماء السنة مقولة مشهورة للشيخ البخاري في (تهذيب الكمال ج: ٥ ص: ٥٧٥ في ترجمة حريز بن عثمان. سير أعلام النبلاء ج: ٧ ص: ٨١ في ترجمة حريز بن عثمان. ميزان الاعتدال ج: ٢ ص: ٢١٩ في ترجمة حريز بن عثمان. تهذيب التهذيب ج: ٢ ص: ٢٠٩ في ترجمة حريز بن عثمان. (تهذيب التهذيب ج: ٢ ص: ٢٠٩ في ترجمة حريز بن عثمان. قيل ليحيى بن صالح: لم لم تكتب عن حريز؟ فقال: كيف أكتب عن رجل صليت معه الفجر سبع سنين، فكان لا يخرج من المسجد حتى يلعن علياً سبعين مرة... وكذلك ينقل أصحاب المصنفات من السنة عن حريز بن عثمان الحمصي فقد روي عن إسماعيل بن عياش أنه قال: ((سمعت حريز بن عثمان يقول: هذا الذي يرويه الناس عن النبي (صلى الله عليه وآله) وسلم) أنه قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

بن عثمان. تهذيب التهذيب ج: ٢ ص: ٢٠٩ في ترجمة حريز بن عثمان. (تهذيب التهذيب ج: ٢ ص: ٢٠٩ في ترجمة حريز بن عثمان. قيل ليحيى بن صالح: لم لم تكتب عن حريز؟ فقال: كيف أكتب عن رجل صليت معه الفجر سبع سنين، فكان لا يخرج من المسجد حتى يلعن علياً سبعين مرة... وكذلك ينقل أصحاب المصنفات من السنة عن حريز بن عثمان الحمصي فقد روي عن إسماعيل بن عياش أنه قال: ((سمعت حريز بن عثمان يقول: هذا الذي يرويه الناس عن النبي (صلى الله عليه وآله) وسلم) أنه قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

حق، ولكن أخطأ السامع. قلت: فما هو؟ فقال: إنما هو: أنت مني بمنزلة هارون من موسى. قلت: عمن ترويه؟ قال: سمعت الوليد بن عبد الملك يقوله، وهو على المنبر)) (تهذيب التهذيب ج: ٢ ص: ٢٠٩ في ترجمة حريز بن عثمان). اعتبرت هيئة كبار العلماء في السعودية في بيان رسمي لها أصدرته السبت ٩-١٠-٢٠١٠ أن سب الصحابة أمر يُخرج صاحبه من الملة ويدخله دائرة الكفر. لوسألتهم:

فإن كان كافراً لسبه علياً (عليه السلام) فكيف يروي عنه البخاري؟ وإن كان مسلماً بالرغم من سبه علياً (عليه السلام) فكيف تدعون أنكم تحبون علياً (عليه السلام)؟



أربعينيتك يا حسين... وجع ملحمة العروج الملكوتي

بقلم: حيدر عاشور

كالمجنونة بلا توقف:
- ببركتك يا بن الزهراء،
وبركة (عبد الله الرضيع) ابنك،
واصغر شهداء طف عاشورائك،
شفيت من مرضي، وذهب شلل
قدمي المستحيل شفاؤه.. الله
اكبر.. الله اكبر.
وارتفعت أصوات الدعاء في
رحاب الحرم الشريف، وتزداد
قوتها لشعورهم في إدراك تلك
الحقيقة المطلقة أمام أعينهم
وهم يحفلون كثيرا بالبحث عما
وراء كرامات الحسين الشهيد
، مؤمنين بأنه قوة إلهية على
الأرض، وان كل شيء يصدر
عنه أكثر صدقا من الإنسان
الحي.. ليبقى (عليه السلام) قائدا
قادرا على هزيمة كل شيء أينما
كان، وبيان قوة اليقين والإيمان
بقدرته الله تعالى .

كما كنت احلم.. زاحفة
متوسلة باكية بحرقرة روح
وشوق لرؤية الضريح الطاهر
وقد جاء كلامي عفويا وأنا
انطق أن يشفيني الله من عجزتي،
بحق وجع الحسين المظلوم على
(عبد الله الرضيع) الذي استشهد
بسهم الظالمين...وهتفت بأعلى
صوتي(يا بن الزهراء) اشفني
من الشلل، بحقك عند الله...بدأ
جسدي يرتعش من الانفعال وأنا
هائمة بخشوع في حب الحسين،
وأمي وأختي فوقني أثناء دخولي
باب الحائر الشريف، والجموع
المؤمنة تتموج كالبحر الهائج
في دخولها معي ، أحسست شيئا
يحرك قدمي وبدأت اشعر
بتحركها، وحرارة عالية
تسري بجسدي،
وقوة عظيمة
تنهضني واقفة
بين الزائرين،
فتسارعت خطواتي
باتجاه الضريح
واضعة رأسي على
شباك الطاهر...
صار خة

زيارة غريب كربلاء، ورغم
بعد المسافة كان أبو عبد الله
الحسين بيننا حاضرا...نقرأ كل
صباح زيارة عاشوراء متوجهين
نحو كربلاء زائرين.. وكنت
احلم أن ازحف زحفا نحو قبره
الشريف، وأتوسل أن يمنحني
الله تعالى القوة في أن ابكي في
ضريح مولاي.

وأنا في شدة حزني واشتياقي
لكربلاء... قررت أمي أن اذهب
معها لزيارة أربعينية سيد الشهداء
سيراً على الأقدام وستكفل في
مساعدتي حتى أكون تحت قبته
المباركة. وبدأت مسيرة العشق
الحسيني وكانت روعي متلهفة
للزيارة والزائرون ينظرون إلي،
ووالدتي تقود عربة جلوسي نحو
كربلاء وسط قوافل العاشقين
،رافعين اكفهم إلى السماء،
ويدعون لي وهم يهتفون: لبيك
يا حسين لبيك يا شهيد لبيك يا
مظلوم.

ولحظة الوصول وبين جموع
الزائرين وأمام قبلة سيدي أبي
عبد الله، طلبت من والدتي أن
ادخل إلى الحسين(عليه السلام)

الراية قد أكملتها، من اجل
الزحف مع مسيرة العشق
الحسيني.. مستذكركين وجع
ملحمة العروج الملكوتي الدامي
الصاعدة إلى الله سبحانه،
في غياب الغيوب ونحن نحضر
خدودنا من سيل الدموع، وعزاء
لا يتوقف ما بقينا في الحياة،
وشعورنا بالألام السماوية لا
تخلف وراءها الجروح، بل
تحدث تغييرا في ثانيا الروح
..كيف لا استعداد لرحلة الانتماء
المحمدي الحسيني، وذلك النور
يلازمني منذ أن نهضت واقفة
في ضريح مولاي الحسين(عليه
السلام) باربعينيته المقدسة في
وجودها .

كنت وقتها طفلة لا يتجاوز
عمري أحد عشر عاما مصابة
بمرض، يمنعني من نعمة
السير على قدمي، والطب أثبت
استحالة شفائي، وكان أملي
بالله كبيرا، وبالإمام الحسين
الشهيد عقيدة ليس لها حدود
..كانت أمي من الزينبيات
المؤمنات زرعت في
قلبي وروحي عشق

اتحاد أدباء كربلاء يحتفي بتجربة شاعر الكوفة مهدي النهيري

متابعة / الأحرار



احتفى اتحاد أدباء كربلاء بشاعر الكوفة مهدي النهيري، في أمسية أقيمت له في مقر الاتحاد بالمكتبة المركزية، السبت الماضي؛ وقدمها الشاعر نبيل نعمة الجابري بحضور واسع لأدباء ومتقفي المدينة.

وتحدث الجابري عن المنجز الشعري للشاعر النهيري وأثر البيئة الكوفية في نتاجه وتجربته، فيما قدم النهيري نفسه للحاضرين عبر قراءة نصوص من نتاجه الإبداعي الذي يتسم بالصورة الشعرية الرائعة والصوفية الواضحة في أبياته، وهي ما اشار إليها الشاعر صلاح حسن السيلوي حيث قال: «أنا ارى مهدي النهيري باتجاه شاعر صوفي متميز، ومن أراد أن يبحث عن جزء أو تفصيل أو ان يصل الى قصيدة تمتلك الخصوصية الشعرية العراقية فيمكنه ان يلامس كل ذلك في قصيدة مهدي النهيري».

أما الشاعر علاوي كاظم ككشيش فقد قال في مداخلة: ان «مهدي النهيري شاعر مهم وهو يأخذ الكلمة الشعرية الى حيث بيت عرسها لتتوهج هناك».

فيما تبعه رئيس الاتحاد الدكتور عمار المسعودي بالقول: ان «النهيري يمتلك كل مواصفات الشاعر، ويمتلك أيضاً البيئة التي تغذيه بالشعر».

واختتمت الأمسية بقراءة قصيدة عن الإمام الحسين (عليه السلام) أعجبت كل الحاضرين، وقال النهيري في تصريحه لـ (الأحرار) ان «الأمسية المقامة كانت أروع أمسية في حياته حيث احتفت بنتاجه الشعري وقراءته جيداً».

لبيك يا رسول الله

شعر: عبد الصاحب قصير

تهيمُ الروح بالأسحار دوماً
وحينَ الشمسِ داناها أفولُ
دخلتُ بيتَ اشعاري وحيداً
فسامرني مجالسة قوولُ
فرحت ازحزح الانفاس هوناً
لئلا وهجَ اورادي يزولُ
فسافرتُ مع الاحزان شوقاً
الى بيتٍ يشرفه رسولُ
نزيل الحق بالذكر الأمين
وديع الرب للناس خليلُ
سميح القوم اكرمهم خصالاً
سديد الرأي أقومهم دليلُ
شفيح الرب شرفه مقاماً
عظيم الشأن والقول يطولُ
يدنيه حكيماً الكون روحاً
تدلى سدره فيها ينولُ
وبالأسفار كان له اصولُ
وبالإنجيل شار له الجليلُ
وبالألواح كان له وصيُّ
لحيدرة وصايتكم توولُ
عظيم الشكر منكم آل طه
عطاء الرب كوثره البتولُ
وصايته بذاك البيت ودأ
فهلأ رد دعواه اصيلُ
فكان الصمت عندهم لساناً
وصار الغدر أحقاداً تجولُ
وتسليماً لمؤتمن بختم
فسلمهاً علياً ذا الرسولُ
فعرزوا عليه احباراً ورقاً
لناموس لهم يسري دليلُ
تهافتهم لساعدة بسقف
برازية يشاطرها عويلُ
وكان الوضع سنتهم لفيء
مشافهة لما انقلبوا رعيُّ
فصار النور فقد النور عنهم
مغانمة له كل وكيلُ
فكان البيع بيعتهم بفلت
لك الفضلى ولي العقبى سبيلُ
فذاك الثمر عترته ولما
غدا القتل لهدبهم بديلُ
وعاد الكبر أرجوزاً ونجوى
لادعية بما وتروا دخيلُ

القضية الحسينية مادة حية متجددة تحت مجهر البحث العلمي الحديث

تقيق: أحمد القاضي

أصبحت القضية الحسينية ومبادئها الإنسانية العظيمة مادة حية بين أيدي الباحثين يكتشفون فيها أشياء جديدة بإمكان الاستفادة منها في حياتنا اليومية وتطبيقها على أرض الواقع، كما أصبحت تثير فيهم تساؤلات عديدة وتؤكد لهم عظمة هذه القضية واستمراريتها وأهميتها في حفظ الدين الإسلامي الأصيل. ويعمل الباحثون على إيضاح الصورة الحقيقية لقضية الإمام الحسين (عليه السلام) عبر التاريخ وربطها بين الماضي والحاضر والمستقبل، وتبيان أثارها على الأمة العربية والإسلامية، حتى لنجد أنّها لم تقتصر على الباحثين من طلبة وأساتذة الحوزات الدينية وإنما أيضاً يتناولها الباحثون الأكاديميون الذين يستعرضون ثورة سيد الشهداء (عليه السلام) بالمفهوم الأكاديمي العلمي الحديث الذي يحاكي الواقع المعاش ويستلهمون منها العبر والدروس.

ويجد الباحث الدكتور **حسين كاظم عزيز** رئيس قسم الدراسات القرآنية بجامعة كربلاء، ان «هنالك جوانب عديدة في القضية الحسينية وفي حياة الإمام الحسين (عليه السلام) تحتاج إلى الدراسة والبحث، حيث إنه (عليه السلام) لم يكن ثائراً ضد الظلم والظالم فحسب، بل كان امتداداً رسالياً له تخصيصاته السماوية بكل ما تعنيه المضامين التأثيرية والوجدانية، وخلود تلك المشاريع النهضوية لا تنتج الا من معصوم له حساباته وعطاءاته، وقد اختار الله (سبحانه وتعالى) كربلاء لتنتقل منها تلك النهضة الخالدة فهي الصوت والصرخة بوجه الظلم والظالم التي يتوقف عندها

والناهضون والمفكرون والعلماء إجلالاً واهتداءً بكل سماتها الرسالية». ومما جذب عزيز وهو يتفحص القضية الحسينية موضوعة الشهادة التي درسها عبر بحثه الموسوم (الإمام الحسين (عليه السلام) التاصيل والحقيقة الفكرية للمشروع الإسلامي)، ويقول: ان «الشخصية الإنسانية تمرّ في مسار حياتها بكثير من الانطباعات والمعالم، وأبرزها الشهادة التي تمثل هذا النمو في طريق تكاملها بما تمتلك من ركائز كالحب والوفاء والإيثار والأخلاق مفادها ان تتجاوز بالإنسان ذاته الى محطات نموها الروحي وتكاملها الإنساني»، موضحاً أن «بهذا المعيار نقول ان الشهادة

أسمى درجات العطاء الانساني فبقاء مثل هذا الموقف بما يجمل من مفاهيم إنسانية بما فيها رفض راديكالي للظلم والانحراف وما تعلنه من ثورة حقيقية للإصلاح والتغير فمثلها تؤمن لنا مرجعية أنموذجية وكأنها تقول لنا بان وجودها بالتاريخ والتراث والوعي ومنطق الحاجة الملحة الى الإصلاح، تبقى قائمة عندما تستدعي إصلاح الوضع بمستوياته المختلفة الاجتماعية او السياسية او الاقتصادية او الأخلاقية لعمليات استئصال او تغيير».

ووقفه أخرى على أعتاب باحث أكاديمي آخر وهو **الدكتور بلاسم الموسوي** فهو الآخر يدعو الباحثين في العالم إلى قراءة القضية

الحسينية الخالدة من جديد والنهل من معينها الذي لا ينضب من الدروس والقيم والمبادئ السامية التي ينشدها العالم اليوم. ويرى الموسوي أنّ معركة الطف قد حُسمت عسكرياً لصالح بني أمية بوقت قليل جداً؛ ولكن دولة الإمام الحسين (عليه السلام) على رغم شهادة جميع رجاله أسست قواعدها في ذلك اليوم وبقيت شامخة منتصرة ومحطمة للدولة الأموية، إذ أنّها «أيقظت المسلمين فكراً وذكرتهم بالمبادئ التي جاء بها النبي محمد (صلى الله عليه وعلى اله) وعاشت بالقلوب وجذبت النفوس وغيرت الأفكار حتى أصبحت مصدراً شرعياً للنهوض ومجاهدة الظالمين».

وانتشار فإن الفضل يعود إلى نهضة سيد الشهداء (عليه السلام) التي كانت دائماً ما ترعب الأعداء والطامحين إلى القضاء على الإسلام، مشيراً إلى انه «لم تمض سوى فترة وجيزة لا تتجاوز

ينطق ليشكّل تفاعلاً منسجماً بين الفكر والعاطفة، فهدف الإمام الحسين (عليه السلام) من واقعة الطف كان إصلاح هذه الأمة والعمل على تغيير الواقع السيئ إلى واقع الإسلام الصحيح المبارك».

دولة متجبرة تحمل الإرث الجاهلي والحقن الأموي على الإسلام وعلى النبي وأهل بيته (عليهما السلام) والتي بسطت نفوذها على بقعة جغرافية كبيرة، وفي قراءتها الفكرية

ففي بحثه (خلود نهضة الحسين (عليه السلام) وأثرها في نشر الوعي الديني)، يبين الموسوي ان «المنتبع لواقعة كربلاء بالمنظار الظاهري لا يرى الا معركة وقعت بين دولة متجبرة قاهرة



د. ناهدة الغالي



د. حسين كاظم عزيز



د. بلاسم الموسوي



د. حمود بهيية

ربع قرن من عمر الخلافة حتى بدأت تلك التجربة تنهار تحت وقع الضربات الشديدة التي يوجهها أعداء الإسلام القدامى والجدد، حتى كانت القضية الحسينية الحافظ لها». ويبين بهية ان «دور الإمام الحسين وبقية الأئمة المعصومين (عليهم السلام) عظيم في حفظ الأمة الإسلامية من هوى المغرضين وعبث العابثين، وقد اختارهم الله (سبحانه وتعالى) أمناً على الأمة بعد الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله)، حيث أن وجودهم ضرورة لأبد منها».

وتضيف، «لقد كانت ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) قائمة على الوعي والإدراك الكاملين بضرورتها سواء عنده او عند أهل بيته أو لدى أصحابه (عليهم السلام)، فلها حقائق وماهيات متعددة ومختلفة وهي ليست أحادية الكنه والحقيقة، وتدعونا بالوقت ذاته إلى بحثها ودراستها دائماً». أما الباحث الدكتور محمود بهية الذي تجذبه دائماً قضية الإمام الحسين (عليه السلام)، فقد وصل إلى قناعة تامة ان نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) قد حافظت على الدين الإسلامي من أعدائه، ويقول: ان «الأمة الإسلامية وما وصلت إليه من قوة

لحقيقة النهضة الحسينية، تقول الباحثة **الدكتورة ناهدة جليل الغالي**: ان «من الظلم أن نجعل من القضية الحسينية حدثاً تاريخياً جرى في حقبة من الزمن ثم تلاشت، فالقضية الحسينية ستبقى خالدة ومستمرة مع استمرار اي انحراف في خط الرسالة والتي اختط منهجها جده الأكرم (صلى الله عليه وآله) الذي خاطب الأمة بقوله: (حسين مني وأنا من حسين)»، مؤكدة بأننا «يجب لا نرى في القضية الحسينية إلا جانباً واحداً فقط وهو الجانب المأساوي الحزين رغم قدسيته دون أن ندع جانب الفكر والموقف والقدوة

امتدت في بقعة واسعة من ثلاث قارات أوروبا وAsia وإفريقيا وبين ثلة مؤمنة متمثلة بقوم نزحوا من بلاد الحجاز الى الكوفة وانتهت المعركة بالنصر العسكري لدولة بني أمية» مضيفاً بالقول: «ولكن من ينظر إليها من جميع الإبعاد يرى أنها معركة حسمت لصالح الحق والإصلاح إذ وقعت بين عقيدتين مختلفتين بل وبين دولتين متضادتين ألا وهما دولة الحسين (عليه السلام) المتمثلة بثلة مؤمنة تحمل الإسلام المحمدي الأصيل والقيم والمثل الإنسانية والإسلامية ودستورها القرآن الكريم وهدفها نشر العدل في بضع المعمورة وبين

العتبة الحسينية المقدسة تحتضن مهرجان المسرح الحسيني الأول للشباب



تقرير: حيدر عاشور

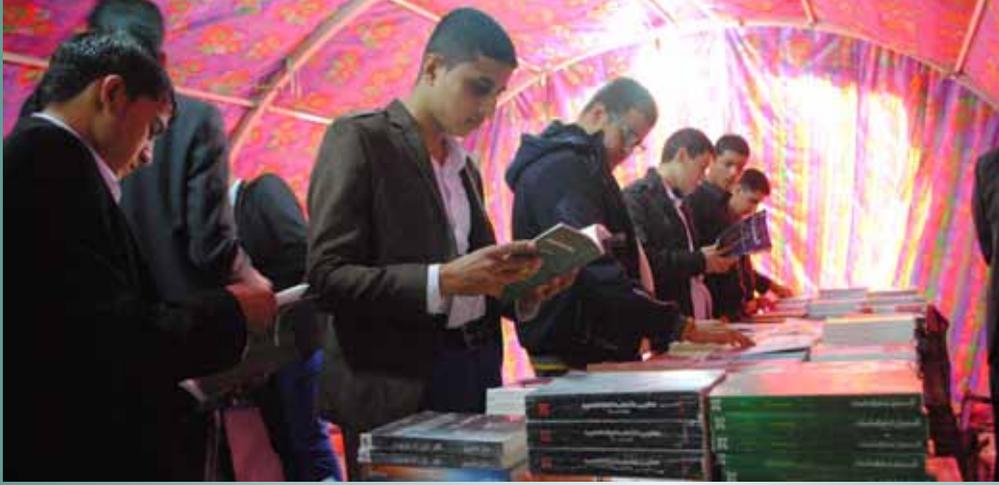
آلية العروض المسرحية فقال: «شاركت أربع عشرة مديرية حاولنا جاهدين أن نجعل الأمور متزنة وبنفس الوقت علينا الاهتمام بالأمور الفنية والإدارية لذلك كان لنا توصيات خاصة باللجنة التحكيمية وبيان ختامي، واللجنة متكونة من حيدر أسلامي رئيساً وعضوية كل (صباح البابلي ومهدي هندو)، ومن ثم تقييمنا العروض فكانت النتائج هي في المرتبة الأولى مديرية شباب ورياضة الديوانية حصلت على أفضل نص مسرحي عن مسرحية (الرأس المقدس) وأفضل إخراج عن مسرحية (صرخة حرية) لمديرية شباب بابل وأفضل ممثل عن مسرحية (طريق إلى الحسين) لشباب النجف. أما أفضل الأعمال المسرحية فكانت المرتبة الأولى لمسرحية (عاصمة جهنم) المديرية الشباب والرياضة في كربلاء والجائزة الثانية لمسرحية (الساعة السابعة) لشباب البصرة والثالثة هي مسرحية (السائرون له) لشباب الكرخ».

نعيشها. فيما قال الأستاذ حسين النعمه مسؤول مركز رعاية الشباب: «نجتمع في مهرجان المسرح الحسيني للشباب على الأرض الطيبة والبقعة المباركة (كربلاء) برعاية كريمة من لدن الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وبالتعاون مع مديرية شباب ورياضة كربلاء لنعيد الروح الى المسرح الشبابي، وجل هدفنا هو اكتشاف المواهب واحتضانها ورعاية بذرتها لكي تنمو وتزدهر»، موضحاً انه «تم تقديم أعمال مسرحية بمختلف الإشكال والمدارس المسرحية على مدى ثلاثة أيام، وكانت عروضها تصب في فكر الحسين (عليه السلام) ومن هذا المنطلق سنجعل المسرح ينتسب الى المسرح الحسيني اي للحسين (عليه السلام) وهذه اللبنة الأولى لجعل المسرح الحسيني الشبابي مهرجاناً سنوياً بدعم ورعاية من العتبة الحسينية المقدسة ليكون جهداً وطنياً حسيانياً». أما الأستاذ عقيل أبو غريب احد أعضاء لجنة التحكيم فتحدث عن

مبينا «نحن على استعداد دائم لاحتضان كل ما يهتم به الشباب إضافة إلى توظيف الطاقات الفنية والشبابية، وسنعمل جاهدين على تنمية مواهبهم في كل المجالات وفيما يخص المهرجان والمسابقة الخاصة بالمسرح الحسيني للشباب». وأضاف السلامي ان «المحاولة الجادة من هؤلاء الشباب وهي إعادة الروح للمسرح الحسيني ولجعل هذا المسرح هدفاً يصب في قيمة أساسية هي الحسين (عليه السلام) في حاضره وماضيه ومشاهدته بصورة معاصرة وبجمال حسيني بكل ما احتوته هذه المفردة من معانٍ سامية، وكذلك كربلاء وعاشوراء هذا الثلاثي الذي لا ينفك بعضه عن بعض حيث ما تجد الحسين، تجد عاشوراء الزمن وحيث ما تجد عاشوراء الزمن تجد عاشوراء المكان وهي كربلاء المقدسة التي احتضنت هذه الواقعة وهذه الملحمة البطولية العظيمة التي ستظل تلقي بظلالها على مر الزمان وعلى كل مفاصل الحياة التي

أقام مركز رعاية الشباب التابع لقسم الإعلام في العتبة الحسينية بالتعاون مع مديريات الشباب والرياضة في العراق مهرجان المسرح الحسيني للشباب في كربلاء المقدسة، بمشاركة أربع عشرة محافظة، وجاء هذا المهرجان من اجل تشجيع الشباب على كتابة النصوص المسرحية التي تعنى بواقعة الطف ومسرحتها واقترباها من واقع الحياة. مجلة (الأحرار) واكبت فعاليات مهرجان (يا حسين)، ومن اجل تسليط الضوء على المهرجان ومعرفة المزيد عن أليات إقامته تحدث الأستاذ حيدر أسلامي معاون رئيس قسم الإعلام في العتبة الحسينية: «اعتزم الأخوة في مركز رعاية الشباب التابع لقسم الإعلام في العتبة المقدسة، بالتعاون مع مديرية الشباب في كربلاء وبمشاركة مديريات الشباب في المحافظات العراقية الأخرى والتي تمثلت من أربع عشرة محافظة عراقية لتمثيل قراءة ومسرح جديد لواقعة الطف الخالدة،

تحت شعار (الشباب الحسيني تضحية وانتظار) مشاركة فاعلة للعتبة الحسينية المقدسة في مهرجان العشق الحسيني لجامعة كربلاء



تواصلت منها مع الجامعات العراقية، شاركت العتبة الحسينية المقدسة في معرض للكتاب والصور الفنية ضمن فعاليات مهرجان العشق الحسيني الثالث الذي أقامته كلية العلوم الإسلامية في جامعة كربلاء بالتعاون مع مؤسسة الطالب الرسالي.

تقرير: أحمد القاضي

وتأتي مشاركة العتبة المقدسة ضمن برامجها في التواصل مع الجامعات العراقية وشريحة الشباب، حيث شاركت في معرض للكتاب والصور الفنية الذي لاقى صدى وإقبالاً كبيرين، إضافة إلى مشاركة فضيلة الشيخ مصطفى العاملي ممثل العتبة الحسينية في إلقاء محاضرة ضمن المؤتمر البحثي الذي أقيم ضمن فعاليات المهرجان.

وقال الشيخ العاملي لـ (الأحرار): «حضورنا ومشاركتنا في المهرجان تمثيلاً للعتبة الحسينية المقدسة ضمن تواصلها مع الفعاليات والبرامج الثقافية في المدينة، خصوصاً مع أهمية هذا المهرجان في تسليط الضوء على القضية الحسينية واستقرارها وهو

نفس الهدف الذي تريد العتبة المقدسة تحقيقه من أجل إيصال رسالة الإمام الحسين (عليه السلام) ومبادئه العظيمة إلى العالم».

فيما تحدث الإعلامي ولاء الصفار من قسم الإعلام في العتبة الحسينية قائلاً: «تم التعاون مع جامعة كربلاء في إقامة مهرجانها الثالث بتوجيه ودعم من سماحة الأمين العام للعتبة المقدسة وسعيه إلى الاهتمام بالفعاليات الدينية والثقافية والتواصل مع الشباب والمثقفين وطلبة الجامعات».

وأضاف، «كانت لنا مشاركة خاصة في هذا المهرجان عبر إقامة معرض للكتاب والإصدارات الثقافية والدينية، إضافة لبعض الصور التعبيرية والتي تم بيعها على الطلبة

والأكاديميين بأسعار رمزية»، مبيناً «يوجد هناك في النية تقديم وإيصال الكتاب الأكاديمي العلمي للطلبة الجامعيين بأسعار رمزية وزهيدة جداً، عن طريق افتتاح معرض دائم داخل الجامعات العراقية بتوفير الكتاب العلمي والرسائل والأطاريح والبحوث العلمية الحديثة».

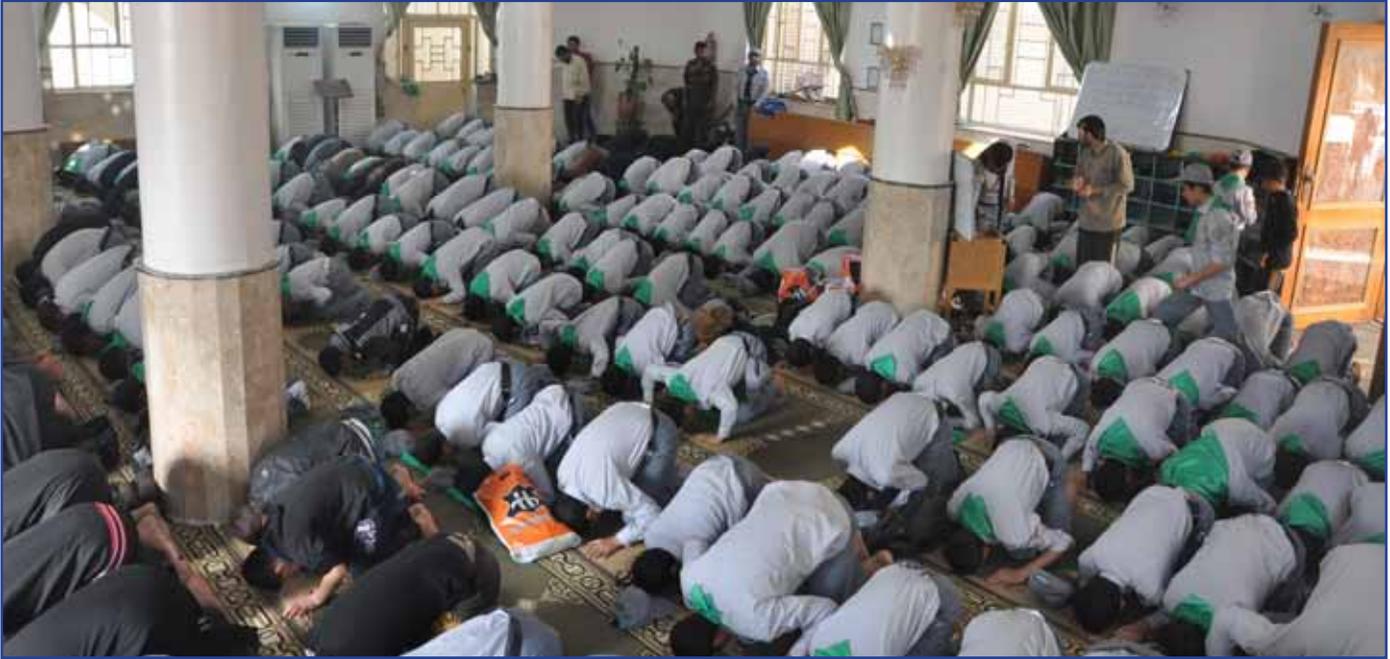
فيما قال رئيس جامعة كربلاء الدكتور منير حميد السعدي لمجلة (الأحرار): ان «المهرجان عبارة عن تقرير سنوي تقوم به جامعة كربلاء من خلال كلية العلوم الإسلامية، والذي يتضمن فعاليات متعددة من بينها معرض فني ومؤتمر للبحوث تناقش المفاهيم الحسينية»، مبيناً ان «هذا العام شهد مشاركة فاعلة لـ (٤٠) باحثاً من العراق

وخارجه». وأشار إلى ان «هذا المهرجان يحاول تسليط الضوء على القضية الحسينية التي تحمل في طياتها معاني الحب والسلام، وكان الهدف من ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) تصحيح الانحرافات التي حدثت بالأمة، وها نحن اليوم نحيا ذكره الشريف ونستلهم منه الدروس والسير على نهجه في محاربة الباطل والظلم في نفوسنا ومجتمعنا».



الشيخ مصطفى العاملي

كشافة الإمام الحسين (عليه السلام) تُطلق حملتها الثالثة لتنظيف مدينة كربلاء المقدسة



تقرير: أحمد القاضي

أطلقت كشافة الإمام الحسين (عليه السلام) التابعة للعتبة الحسينية المقدسة حملة التنظيف الثالثة في يوم الجمعة الموافق ٢٠١٣/١٢/٦ ضمن فعالية تنظيف أحياء مدينة كربلاء المقدسة، وتحت شعار (إكراماً للإمام الحسين «عليه السلام» علينا أن نهتم بنظافة مدينة كربلاء المقدسة)، والتي شارك فيها (٢٧٥) عنصراً كشافياً وسط ترحيب المواطنين ومديرية بلدية كربلاء، وتعاون القوات الأمنية في إنجاح الحملة.

وقال السيد سعد الدين البناء مدير مكتب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة: «انطلقت حملة تنظيف لشارعين في منطقة حيّ المعلمين ابتداءً من مستشفى الولادة وانتهاءً بجامع حي المعلمين، ورافقها توزيع بطاقات تثقيفية تمّ توزيعها على المواطنين وأصحاب المحال للاهتمام بنظافة المدينة». وأضاف، «انطلقت الحملة من

حيث أدوا صلاة الظهرين ليبدأ العمل مرة أخرى حتى الساعة الثالثة بعد الظهر»، مبيّناً أن «هذه الحملة لاقت ردود فعل كبيرة ومباركة لهذا العمل والإشادة بدور العتبة المقدسة واهتمامها بنظافة مدينة كربلاء». وقدم البناء شكره لمديرية بلدية كربلاء «لاهتمامها بنظافة المدينة فضلاً عن تعاون مفرزة الشرطة في

إنجاح الحملة». فيما تحدّث المفوض العام لجمعية كشافة الإمام الحسين (عليه السلام) التابعة للعتبة الحسينية المقدسة السيد ذو الفقار كاظم حسين الشريفي قائلاً: «يعد النشاط أحد أنشطة جمعية كشافة الإمام الحسين (عليه السلام)، وهي الحملة الثالثة لتنظيف أحياء مدينة كربلاء المقدسة وسبقته حملتا تنظيف شارك

جامع حي المعلمين في الساعة التاسعة صباحاً بفعاليات كشفية ليبدأ المشاركون بالتنظيف حتى الساعة الواحدة



تعاون مفرزة الشرطة في إنجاح الحملة». وأضاف، «انطلقت الحملة من

مبدأ البعث المقبور وكانوا «نرجو من الإخوة المواطنين يخرجون بمسيرات مؤيدة لأزلام النظام السابق، أما الآن فنحن نخرج من اجل خدمة المجتمع لا من اجل شخص معين وتحت مبدأ يا

حسين، والخدمة التي نقدمها هي للمجتمع حصراً دون ان تتخللها شائبة اخرى من اجل انسان معين ومبادئنا هي المبادئ العظيمة التي ضحّى من أجلها الإمام الحسين (عليه



فيها جميع عناصر كشافة الإمام الحسين (عليه السلام) في المحافظة والذين يتراوح عددهم قرابة (٣٠٠) عنصر».

وتابع حديثه، «نسعى جاهدين من أجل ترسيخ مبدأ النظافة لأن مدينة كربلاء تستحق أن تكون أنظف مدينة في العالم، لأنها تحوي ضريح وجثمان الإمام الحسين (عليه السلام) الذي فدى بروحه وأهله من اجل إحياء هذه المفاهيم الانسانية والتربوية وحسب توجيهات المرجعية الرشيدة».

وأوضح الشريفي «شملت هذه الحملة منطقة حي المعلمين، وتمّ التنسيق مع معتمد المنطقة ووجهائها



التنظيف التي شملت أحياء المدينة، متمنياً ان يهتم جميع الكربلائيين بالنظافة وحدائقها وأشجارها، ونرجو من أبناء المدينة وأصحاب المحال ان يساهموا بهذا العمل الجميل والذي يسرّ القلوب ونأمل من الله ان يزيد من همة العاملين في العتبة الحسينية المقدسة ومبادراتها هذه التي تنطلق من مبدأ «تنظفوا فإن الإسلام نظيف».

السلام».

من جهته قال عبد الله مصدّق رزاق أحد براعم جمعية الكشافة: «هذه هي الحملة الثالثة لتنظيف أحياء مدينة كربلاء المقدسة وهذا هو منطلقنا الصحيح خدمة لأهالي المحافظة، وغايتنا من المشاركة أولاً تشجيع الأعمال الإنسانية وثانياً استحقاق مدينة كربلاء بأن تكون أنظف وأجمل».

فيما قال زميله أحمد بهلول:



دار القرآن الكريم تحيي محافل وأمسيات قرآنية في مدينة زنجان الإيرانية

حفظ القرآن الكريم، فيما كان مسك الختام مع القارئ الدولي الحاج ميثم التمار. كما شارك قراء دار القرآن الكريم في الأمسية القرآنية التي أقيمت في مسجد «أعظم زنجان»، وكانت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية قد أقامت مسابقة قرآنية في الحفظ والتلاوة للناشئين في مدينة زنجان الإيرانية، والتي شهدت مشاركة واسعة من قبل الناشئة الذين خضعوا لاختبار التلاوة تحت إشراف القارئ السيد مصطفى الغالبي، وكذلك اختبار الحفظ بإشراف السيد حمزة البباط.

أحييت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة سلسلة من المحافل والأمسيات القرآنية في مدينة زنجان الإيرانية على هامش الأسبوع الثقافي المقام في إيران، للفترة من (٢٣ - ٣٠ محرم الحرام).

وشارك وفد دار القرآن الكريم في المحفل القرآني الذي أقيم في مبنى دار القرآن الكريم بمدينة زنجان بمشاركة القارئ السيد مصطفى الغالبي، والحافظ حمزة البباط الذي أجاب عن أسئلة الحضور في



سورة ص



قال الإمام الصادق (عليه السلام): (من قرأ سورة ص في ليلة الجمعة أعطي من خير الدنيا والآخرة ما لم يعط أحد من الناس إلا نبيا مرسلا أو ملكا مقربا و أدخله الله الجنة و كل من أحب من أهل بيته حتى خادمه الذي يخدمه و إن كان ليس في حد عياله و لا في حد من يشفع له و آمنه الله يوم الفرع الأكبر) .

قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام): « وتعلموا القرآن فإنه أحسن الحديث، وتفقهوا فيه فإنه ربيع القلوب واستشفوا بنوره فإنه شفاء الصدور، وأحسنوا تلاوته فإنه أنفع القصص» (نهج البلاغة / خطبة ١١٠)

ما هو الناسخ والمنسوخ؟

من أهم مباحث علوم القرآن التي يجب أن يحيط بها المفسر علماً، لأن معرفة ذلك ذات أهمية كبرى؛ لما لهذا العلم من الأثر البارز في بيان المراد من كلام الله تعالى، فهو متعلق بنصين من القرآن الكريم، يتفرع عليهما حكمان متغايران في النفي والإثبات، فالنفي يكون للمنسوخ، والإثبات يكون للناسخ، وعلى هذا يكون المنسوخ مرفوعاً، أو منتهي الأمد، والناسخ رافعاً، أو مثبتاً لحكم جديد للموضوع ذاته، وذلك بحسب طبيعة النص القرآني في الأحكام والقضايا والحوادث.



قشر الليمون .. اكتشاف طبي جديد لإذابة الدهون!!



بماء مغلي قشر الليمون في زجاجة نظيفة ووضعها في الثلاجة.

٤- تناول ٤ وجبات يومياً ولكن بكميات قليلة وشرب كأس من مزيج عصير الليمون وقشر الليمون للتنحيف قبل كل وجبة بربع ساعة.

٥- الاستمرار في شرب محلول عصير الليمون وقشر الليمون للتنحيف لمدة ثلاثة أشهر وستظهر النتائج من الأسبوع الثاني.

ملاحظة: هذا النظام الغذائي لا يتناسب مع الأشخاص الذين يعانون من حموضة أو قرحة المعدة المزمنة.

تعددت وتنوعت الوسائل التي يلجأ لها أصحاب السمنة، ومن يشكون من زيادة في الوزن لتخفيف اوزنهم والحصول على جسم رشيق، وحديثاً تم اكتشاف أن قشر الليمون يمكنه أن يلعب دوراً في عملية التنحيف، كل ما يلزم هو وجود كمية من قشر الليمون ليتم استخدامها كمذيب سريع للدهون المتراكمة في منطقة البطن والأرداف والأفخاذ، كما يعمل على تخلص الجسم من الغازات ويُطهر الجهاز الهضمي والبولي والتنفسي بما في ذلك الحلق، ولمعرفة كيفية استخدامه نقدم التوضيح التالي:

- ١- عصر كيلو من الليمون حفظ القشر النظيف جانباً.
- ٢- غلي قشر الليمون لنصف ساعة في لترين من الماء ثم التخلص من القشور المغلية.
- ٣- خلط عصير الليمون

دراسة عالمية: العراقيون الأكثر ذكاءً بين الشعوب العربية



كشفت الدراسة عن متوسط نسبة ذكاء شعوب العالم، عن تصدر العراقي قائمة البلدان العربية بمتوسط ٨٧ درجة، مما جعل العراق يحتل المرتبة ٢١ عالمياً. على الرغم من الشهرة التي تتمتع بها مصر ولبنان على المستويات الثقافية والفنية، والحراك السياسي والاجتماعي أكثر من غيرهما من الدول العربية، إلا أن اختبار الذكاء العالمي وضعهما في ترتيب متأخر نسبياً، فقد حصل اللبناني على ٨٢ درجة، والمصري ٨١ درجة، فيما حصل القطري على ٧٨ درجة والسوداني على ٧١ درجة مما جعلهما في مؤخرة الترتيب على المستوى العربي.

كشفت دراسة علمية عن تصدر الشعب العراقي قائمة البلدان العربية الأكثر ذكاءً، تليه الكويت ثم اليمن، فيما تشترك السعودية والإمارات والمغرب في نفس الترتيب وهو ٢٤ على مستوى العالم. وكشفت الدراسة التي نشرتها شبكة «غودنت»، عن ترتيب دول العالم وفقاً لمعدلات الذكاء، وذلك باستخدام المقياس العلمي الشهير «الأي كيو» وهو ما يعرف بمتوسط نسبة الذكاء «IQ» والتي تشير إلى اختصار Intelligence Quotient، والتي تعتمد الاختبار في تقييم نسب الذكاء بحصول الشخص على ١٠٠ درجة وفقاً لمقياس «الأي كيو» هو شخص ذكي، وكلما ارتفعت النسبة أصبح قريباً من درجة العبقرية، فقد حصل العالم الشهير أينشتاين على ٢٠٠ درجة. وبعيداً عن رمزية مقياس «الأي كيو» فقد

الحجامة ليست بديلاً للعلاجات الحديثة رغم أهميتها..!

شخص غير أخصائي، تقرب من الخطر والتلوث، مضيئاً ان استخدام تلك الطرق القديمة قد يؤدي إلى انتشار العديد من الأمراض، وعلى رأسها فيروس سى، بالإضافة إلى ان استخدام تلك الطرق يكلف أموالاً طائلة، ولا يأتي بفائدة بهذا العصر .

متخصص، وعلى الرغم من هذا لا يمكن اعتبار الحجامة علاجاً بديلاً عن العلاجات الحديثة. وأضاف الجويلي، ان تجاهل العلاجات الحديثة أو الأدوية الكيميائية والاعتماد على بعض الأساليب غير الطبية، أو التي تستخدم على يد

الجويلي «صيدلي»، إن العلاج بالحجامة هو أحد العلاجات القديمة، والفعالة التي أقرها النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) ... الحجامة تستخدم كعلاج لبعض الأمراض أو الإصابات المعينة في أوقات محددة، وعلى يد شخص

بإمكان أي شخص الآن أن يعلن عن أي منتج، مستغلاً التلاعب بالعاطفة الدينية للآخرين، ومن أشهر تلك العلاجات العلاج بالحجامة، والذي يبشر بوجود مشاكل كبيرة، حيث إن الحجامة تتعامل مع الدماء. ويقول الدكتور أحمد

معاوية وعطاء الحسين (عليه السلام) قصيرة من طويلة

السلام ولا بن الزبير ولا بن عمر وسأل اصحابه حول كيفية التصرف بها من قبل الثلاثة فقالوا انهم سيوفون بها ديونهم فقال معاوية الا الحسين فانه سيوزعها على الايتام والارامل الذين فقدوا معيهم في حرب صفين وهذه اشارة الى اصحاب الاحزاب الذين لديهم شهداء في زمن الطائفة عليهم ان يذكرهم اليوم .

وجواب الوفد بانهم يريدون لدينهم فهذه خصلة لا يمكن لها ان تقدر بثمن الا الثمن الالهي وهذا ينطبق على موقف الفرزدق مع الامام السجاد عليه السلام عندما

لبيعة يزيد ، وبالرغم من ذلك فان هنالك الخلق من صحابة الحسين عليه السلام الذين لا يستبدلون دينهم حتى يملك معاوية والدولة الاموية معها .

وتمعنوا في جواب الحسين عليه السلام عندما قال لهم . اجيزكم باكثر مما يجيزهم . من هذا دلالة واضحة على الحالة المادية للامام عليه السلام ولكن لكثرة عطائه للايتام والفقراء ويظهر بحالة الزهد حتى يظن انه فقير وهذا بعيد كل البعد عن الواقع ، ففي احدى الروايات ان معاوية بعث باموال للامام الحسين عليه

ولا لمعروف أسديناه اليه ، إنما أحبنا لله ولرسوله ، فمن أحبنا جاء معنا يوم القيامة كهاتين ، وقرن بين سبائتيه . موسوعة كلمات الامام الحسين ٣٣٥ ص .

تعالوا لنستنشق من عطر كلمات الحسين عليه السلام ما امكننا من رائحة زكية تنفعنا في ديننا ودنيانا . بداية الحديث وجواب الحسين عليه السلام تدل دلالة واضحة على ما كان يفعله معاوية من شراء ذمم الناس بالمال وانه لا يردعه دين ولا خوف من الله عز وجل في تصرفاته والمهم في اعماله هو شراء ذمم الناس حتى يمهد الطريق

الحسين سبط الرسول وريحانته وسيد شباب اهل الجنة ابو الاحرار سيد الشهداء هذا المنعطف الاكثر سطوعا في التاريخ استطاع من خلال سيره طبقا لمنهج جده المسدد الهيا ان يجعل قلوب الملايين ومن شتى الاديان والمذاهب تهوى اليه .

وبسبب هذا العشق فان الكثيرين ممن قطعوا العهد على انفسهم بانهم يحيون ذكره ما داموا على قيد الحياة بل انهم يوصون ابناهم بالسير على نفس الخطى ويتركون اموالا موقوفة لاحياء ذكر الحسين عليه السلام .

استوقفتي هذه الرواية ذات المداليل العدة الرواية تقول : الديلمي : قال أبو عبد الله [جعفر بن محمد الصادق] : وفد إلى الحسين وفد فقالوا : يا بن رسول الله ! إن أصحابنا وفدوا إلى معاوية ووفدنا نحن إليك ، فقال : إذن أجيزكم بأكثر مما يجيزهم ، فقالوا : جعلنا فداك ! إنما جننا مرتادين لديننا .

قال : فطأطأ رأسه ونكت في الأرض وأطرق طويلا ، ثم رفع رأسه فقال : قصيرة من طويلة ، من أحبنا لم يحبنا لقربة بيننا وبينه ،



التي تتحقق في القصيرة نتيجة احياء شعائر الحسين والتي تلهب حماس الاحرار في رفض الظلم بحيث اصبحت هذه الشعائر هي المعنية من قبل الحكام فاذا كانوا طواغيت فاول ما يقومون به منعها ومحاربة من يقدم عليها واذا كان عادلا فانه يقرها ويعلن الحداد بمناسبةها. عند احياء الشعائر الحسينية فكأنهم احيوا الحسين عليه السلام وجعلوه شاخصا امام الظلمة وبما انهم اي الظلمة لا يتمكنون من الحسين فانهم ينتقمون من الذين يحيون ذكراه بل وحتى من ضريحه من خلال محاولاتهم الفاشلة بتفجير المرقد .

الى مكانتهم باصبعيه وقال كهاتين اي مكانتهم من مكانة الأئمة عليهم السلام واي فوز هذا !!! هذا الامر هو بعينه ينطبق على الذين يحيون شعائر الحسين عليه السلام اليوم متحملين كل الصعاب بالرغم من الممانعات التي تضعها الحكومات الطاغية على مر العصور وكما ان هنالك البذل المادي من قبل هؤلاء المحبين وحتى انهم يعرضون انفسهم للالم مواساة لآلم الحسين عليه السلام وعياله . ما هو الثمن الذي يأملون الحصول عليه؟ انه الثمن في الطويلة وليس القصيرة بالرغم من المكتسبات الجمّة

التبرك وليس الحاجة وقال انما قلت الشعر لما يختلج في صدري اتجاه الامام وهذا لا يعوض بئمن . والان لننظر الى تكملة حديث الحسين عليه السلام فقوله قصيرة من طويلة ، القصيرة هي الدنيا وما نجني فيها والطويلة هي الآخرة وما نجني منها فان مكتسبات الدنيا مهما كانت معنوية او مادية شرعية او غير شرعية فهي زائلة وقد تكون لسعادة او تعاسة اخروية باقية ، فالسعادة التي يحظى بها اصحاب الجوائز من معاوية ستقلب عليهم نار جهنم يوم القيامة والذين رفضوها وارتادوا الحسين عليه السلام فيكفيهم ان الحسين اشار

قال قصيدته الشهيرة في الحرم المكي امام الطاغية الاموي الذي حاول تجاهل الامام السجاد عليه السلام وما عليه من هيبة ووقار جعل المسلمين ينشقون سماطين لاتاحة المجال للسجاد حتى يلامس الكعبة على عكسه الذي حاول جاهدا هذا الاموي الوصول الى الكعبة فلم يستطع فقال من هذا ، لا اعرفه قصد الامام السجاد عليه السلام فانبرى له الفرزدق بالقول (هذا الذي تعرف البطحاء وطأته ...الى اخر القصيدة) فامر الاموي بحبسه وارسل اليه الامام عليه السلام مبلغا من المال وكسوة فرد الفرزدق المال واحتفظ بالكسوة لغرض



طارق بن عبد الله مع معاوية

روى صاحبُ كتاب الغارات: أن عليا عليه السلام لما حد النجاشي غضبت اليمانية لذلك، وكان أخصهم به طارق بن عبد الله بن كعب النهدي، فدخل عليه، فقال: يا أمير المؤمنين، ما كنا نرى أن أهل المعصية والطاعة وأهل الفرقة والجماعة عند ولاة العدل ومعادن الفضل سيان في الجزاء، حتى رأينا ما كان من صنيعك بأخي الحارث، فأوغرت صدورنا وشتت أمورنا وحملتنا على الجادة التي كنا نرى أن سبيل من ركبها النار.

فقال علي عليه السلام: «وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين» يا أخا نهد! وهل هو إلا رجل من المسلمين انتهك حرمة من حرم الله؟ فأقمنا عليه حداً كان كفارته! إن الله تعالى يقول: «ولا يجرمنكم شنآن قوم على أن لا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى».

قال: فخرج طارق من عنده فلقية الأشتر، فقال: يا طارق، أنت القائل لأمير المؤمنين: «أوغرت صدورنا وشتت أمورنا؟» قال طارق: نعم أنا قائلها، قال: والله ما ذاك كما قلت! إن صدورنا له لسامعة وإن أمورنا له لجامعة، فغضب طارق وقال: ستعلم يا أشتر أنه غير ما قلت! فلما جنه الليل همس هو والنجاشي إلى معاوية. فلما قدما عليه دخل آذنه فأخبره بقدمهما، وعنده وجوه أهل الشام، منهم: عمرو بن مرة الجهني، وعمرو بن صيفي، وغيرهما.

فلما دخلا نظر معاوية إلى طارق، وقال: مرحبا بالمورق غصنه المعرق أصله والمسود غير المسود، من رجل كانت منه هفوة ونبوة، بإتباعه صاحب الفتنة ورأس الضلالة والشبهة الذي اغترز في ركاب الفتنة حتى استوى على رحالها، ثم أوجف في عشوة ظلمتها وتيه ضلالتها، وأتبعه رجرجة من الناس وأشابة من الحثالة لا أفئدة لهم» أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها».

فقام طارق، فقال: يا معاوية، إنني متكلم فلا يسخطك، ثم قال وهو متكئ على سيفه: إن المحمود على كل حال رب علا فوق عباده، فهم منه بمنظر ومسمع، بعث فيهم رسولا منهم يتلو كتابا لم يكن من قبله ولا يخطه بيمينه إذا لارتاب المبطلون، فعليه السلام من رسول كان بالمؤمنين برا رحيمًا.

أما بعد، فإن ما كنا نوضع فيما أوضعنا فيه بين يدي إمام تقي عادل مع رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله أتقياء مرشدين، ما زالوا منارا للهدى ومعالم للدين، خلفا عن سلف مهتدين، أهل دين لا دنيا، كل الخير فيهم، وأتبعهم من الناس ملوك وأقيال وأهل بيوتات وشرف ليسوا بناكثين ولا قاسطين، فلم يكن رغبة من رغب من صحبتهم إلا لمرارة الحق حيث جرعوها، ولوعورته حيث سلكوها، وغلبت عليهم دنيا مؤثرة وهوى متبع، وكان أمر الله قدرا مقدورا، وقد فارق الإسلام قبلنا جبلة بن الأيهم فرارا من الضيم وأنفا من الذلة، فلا تفخرن يا معاوية! إن شددنا نحوك الرحال وأوضعنا إليك الركاب. أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولجميع المسلمين.

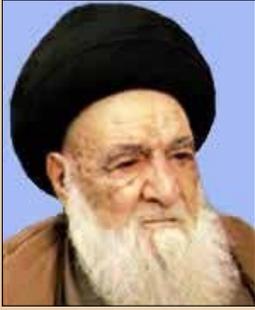
فعظم على معاوية ما سمعه و غضب، لكنه أمسك وقال: يا عبد الله! إنا لم نرد بما قلنا أن نوردك مشرع ظمًا ولا أن نصدرك عن مكرع ري، ولكن القول قد يجري بصاحبه إلى غير ما ينطوي عليه من الفعل. ثم أجلسه معه على سريره ودعا له بمقطعات وبرود يضعها عليه، وأقبل نحوه بوجهه يحدثه حتى قام.

وقام معه عمرو بن مرة وعمرو بن صيفي الجهنيان، فأقبلا عليه بأشد العتاب وأمضه يلومانه في خطبته وما واجه به معاوية.

فقال طارق: والله ما قمت بما سمعتماه حتى خيل لي أن بطن الأرض خير لي من ظهرها عند سماعي ما أظهر من العيب والنقص لمن هو خير منه في الدنيا والآخرة، وما زهت به نفسه وملكه عجبه وعاب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله واستنقصهم، فقامت مقامًا أوجب الله علي فيه ألا أقول إلا حقا، وأي خير فيمن لا ينظر ما يصير إليه غدا؟

فبلغ عليا عليه السلام قوله: فقال: لو قتل النهدي يومئذ لقتل شهيدا.

الفقيه الخوئي وتجديده العلمي



تتواصل «الأحرار» في عرض تفاصيل أكثر عن سيرة و حياة سماحة المرجع الديني السيد أبي القاسم الخوئي (قدس سره) والتركيز على مكانته العلمية.

بقلم : الشيخ عبد الهادي الفضلي

أثقلته بالهموم والمتاعب حتى الرمق الأخير من حياته الشريفة . و ختاماً إخال أن ما ذكرته فيه الكفاية لأن يعطي الصورة الواضحة عن تجديد هذا العالم العلم ، ولأن يدعو الدارسين والباحثين حوزويين و جامعيين إلى الكتابة في معطيات هذه الشخصية العلمية الفذة .

وفي المدخل إلى التفسير كانت له آراء كشف فيها عن جوانب مهمة في منطلقات التفسير و مناهجه . هذا كله إلى قيامه لأكثر من عشرين عاماً بأعباء المرجعية الدينية من الإفتاء وإدارة شؤون الحوزات العلمية في النجف وخارجها ، ومؤسساته الخيرية في البلدان النائية عن النجف في ظروف سياسية عصيبة

مع صاحب مدرسة . و في علم الرجال ألف موسوعته القيمة « معجم رجال الحديث » التي انفرد فيها بتحديد مركز الراوي في السلسلة السندية عن يروي هو عنهم و عن هم يروون عنه فحل بهذا مشكلة معقدة ، ويسر أمام الباحثين مؤونة المراجعة والبحث ، وأعاد به لعلم الرجال قيمته العلمية وأهميته تعلماً وتعليماً .

ولأن أستاذنا الخوئي كان من أوعى الطلاب الذين حضروا منابر هؤلاء الأقطاب الثلاثة صبت كلها في محيطه العلمي صباً حياً حيث استوعبها منهجاً و مادة ، ثم و من على منبره للدرس الأصولي جمع بينها في مقارنة علمية واعية ومنتجة ، كونت له مدرسة أصولية خاصة به رجع بها مدارس أساتذته المشار إليهم .

فكانت آراؤه الأصولية تذكر في الدراسات الأصولية إلى جانب آراء أساتذته ، ولعمق أبعاد مدرسته علمياً وقف عندها . حتى الآن . تطوّر أصول الفقه من ناحية علمية ، فلم يقدر لي أن رأيت من جدد من تلامذته في أصول الفقه علمياً بالشكل الذي يعد



اعترافاتُ امرأةٍ غربيةٍ



ليسَ جديداً القولُ بأنَّ الحملةَ على الإسلامِ ، وتشويهه حقائقه ، هي على أشدها في الغرب ، حتى إن المسلمين غدوا في ظن بعض الغربيين أناساً وثنيين ، يعبدون القمر ، لكن ما يشيع البهجة أن الإسلام أكثر الأديان انتشاراً في العالم ، وربما كان ذلك أحد أسباب حقد الغرب عليه .

فكثيرون في الغرب وجدوا ضالَّتَهُم المنشودة في الإسلام ، بعد أن تنكَّبت بهم سُبُل البحث عن الهداية في مجتمعات مادية ممسوخة . ومن أكثر الدعاوى التي يُردِّدها الإعلام الغربي عن الإسلام ، الادِّعاء بأنه يقهر المرأة ، ويجور عليها ، ورغم أنَّ هذا الادِّعاء رُدَّ عليه مراراً قبل أكثر من مائة عام ، إلا أنَّ الردَّ هذه المرَّة يأتي من امرأة غربية ، اعتنقت الإسلام حديثاً . تعالوا نقف على تفاصيل رؤيتها تلك ، حيث قالت : في أوقات كان الإسلام يواجه فيها عداءً سافراً في

وسائل الإعلام الغربية ، ولا سيَّما في القضايا التي كان موضوع نقاشها المرأة . وربما كان من المثير للدهشة تماماً أن يتبادر إلى علمنا أن الإسلام هو الدين الأكثر انتشاراً في العالم ، كما أن من العَجَب العَجَاب أن غالبية من يتحوَّلون عن دياناتهم إلى الإسلام هم من النساء . إن وضع المرأة في المجتمع ليس بقضية جديدة ، وفي رأي العديد من الأشخاص فإن مصطلح (المرأة المسلمة) يرتبط بصورة الأمَّهات (المُتعبَّات اللواتي لا همَّ لهنَّ إلا المطبخ ، وهن في الوقت عينه ضحايا للقمع في حياة

تحكمها المبادئ ، ولا يقرَّ لهنَّ قرار إلا بتقليد المرأة الغربية ، وهكذا يذهب بعضهم بعيداً في بيان كيف أن الحجاب يشكل عقبة في وجه المرأة ، وغمامة على عقلها ، وأن من يعتنقن منهنَّ الإسلام ، إما أنه أُجْرِي غَسْل دماغ لهنَّ ، أو أنهن غبيَّات

المرأة كل حقوقها ، في كل منحى من مناحي الحياة . ووضع تعريفات بيّنت دورها في المجتمع ، كما هو الحال بالنسبة للرجال في كتابه العزيز : قال تعالى : (وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا) النساء ١٢٤ .

ولما انتهيت من تصحيح ما لدي من مفاهيم خاطئة حول المنزلة الحقيقية للمرأة في الإسلام ، اتجهت لأنهل المزيد ، فقد تولدت لدي رغبة لمعرفة ذلك الشيء ، الذي سيملاً ما بداخل كياني من فراغ . فانجذب انتباهي نحو المعتقدات والممارسات الإسلامية ، ومن خلال المبادئ الأساسية فحسب كان يمكنني أن أدرك إلى أين أتوجه وفقاً للأولويات . لقد كانت هذه المبادئ في الغالب هي المجالات التي لم تحظَ إلا بالقليل من الاهتمام أو النقاش في المجتمع ، ولما درست العقيدة الإسلامية ، تجلّى لي سبب هذا الأمر ، وهو أن كل أمور الدنيا والآخرة لا يمكن العثور عليها في غير هذا الدين ، وهو الإسلام .

بالمجتمع نفسه ، وبدا لي أن كل شيء يتراجع إلى الوراء رغم الادعاءات . لقد بدا لي أنني أفتقد شيئاً حيويّاً في حياتي ، وأن لا شيء سيملاً ما أعيشه من فراغ ، فكوني مسيحية لم يحقق لي شيئاً ، وبدأت أتساءل عن معنى ذكر الله مرة واحدة ، وتحديداً يوم الأحد من كل أسبوع . وكما هو الحال مع الكثيرين من المسيحيين غيري ، بدأت أفيق من وهم الكنيسة ونفاقها ، وبدأ يتزايد عدم اقتناعي بمفهوم الثالوث الأقدس ،

وبدأت أتساءل عن معنى ذكر الله مرة واحدة، وتحديداً يوم الأحد من كل أسبوع . وكما هو الحال مع الكثيرين من المسيحيين غيري

وبدا لي أن المجتمع أوهم المرأة بأنه منحها الحرية ، وقبلت النسوة ذلك دون محاولة للاستفسار عنه ، لقد كان ثمة تناقض كبير بين ما عرفته النساء نظرياً ، وما يحدث في الحقيقة تطبيقاً . لقد كنت كلما ازداد تأملي أشعر بفراغ أكبر ، وبدأت تدريجياً بالوصول إلى مرحلة كان عدم اقتناعي بوضعي فيها كامرأة في المجتمع انعكاساً لعدم اقتناعي الكبير

، فإنني كنت أظن في هذا الدين ، لأنه كما كنت أعتقد ديناً متعصب للرجل ، على حساب المرأة ، وقائم على التمييز بين الجنسين ، وأنه دين يقمع المرأة ، ويهب الرجل أعظم الامتيازات . كل هذا اعتقاد إنسانة لم تعرف عن الإسلام شيئاً ، إنسانة أعمى بصرها الجهل ، وقبلت هذا التعريف المشوه قصداً للإسلام ، على أنني ورغم انتقاداتي للإسلام ، فقد كنت داخلياً غير قانعة بوضعي كامرأة في هذا المجتمع

وكانت لدي نزعة نسائية قوية ، وأدركت أنه حيثما تكون المرأة موضع اهتمام . فإن ثمة كثيراً من المراوغة والخداع المستمرين بهذا الخصوص ، ودون قدرة مني على إبراز كيان هذه المرأة على الخارطة الاجتماعية . لقد كانت المعضلة مستمرة ، فقضايا جديدة خاصة بالمرأة تُثار دون إيجاد حلّ مرض لسابقاتها . ومثل النسوة اللواتي لديهنّ الخلفية ذاتها التي أمتلكها

، أو خائبات لبّات جنسهنّ . إنني أرفض هذه الاتهامات ، وأطرح السؤال التالي : لماذا يرغب الكثير والكثير جداً من النساء اللواتي وُلدن ، ونشأن في المجتمعات (المتحضرة) في (أوروبا) ، و (أمريكا) ، في رفض حريتهنّ ، واستقلاليتتهنّ ، بغية اعتناق دين يزعم على نطاق واسع أنه مُجحفٌ بحقهنّ ؟ . بصفتي مسيحية اعتنقت الإسلام ، يمكنني أن أعرض تجربتي الشخصية ، وأسباب رفضي للحرية ، التي تدّعي النساء في هذا المجتمع أنهن يتمتعن بها ، ويؤثرنها على الدين الوحيد ، الذي حرّر النساء حقيقة ، مقارنة بنظيراتهنّ في الديانات الأخرى . قبل اعتناقي للإسلام ، كانت لدي نزعة نسائية قوية ، وأدركت أنه حيثما تكون المرأة موضع اهتمام . فإن ثمة كثيراً من المراوغة والخداع المستمرين بهذا الخصوص ، ودون قدرة مني على إبراز كيان هذه المرأة على الخارطة الاجتماعية . لقد كانت المعضلة مستمرة ، فقضايا جديدة خاصة بالمرأة تُثار دون إيجاد حلّ مرض لسابقاتها . ومثل النسوة اللواتي لديهنّ الخلفية ذاتها التي أمتلكها

لِلَّهِ وَاللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تساؤلات مشروعة عن سبب إخفاء سنة رسول الله



يبحثُ الكاتب والمستبصر الراحل (أحمد حسن يعقوب) في كتابه (أين سنة رسول الله وماذا فعلوا بها؟) عن أجوبة لتساؤلاته عن سبب إخفاء السنة الحقيقية لرسول الله (صلى الله عليه وآله) وإبدالها بسنة الخلفاء، حيث يجيب على هذين السؤالين اللذين اتخذ منهما عنواناً لكتابه الذي نتناوله للقراء الأعزاء ضمن صفحة (حوار الكتب).

إعداد: عليا الشاهر

وقدم يعقوب الجواب على سؤاله من خلال ثمانية أبواب، حيث اشتمل الباب الأول على مكانة السنة في الإسلام، أما الباب الثاني فقد غطى موضوع من يبلغ سنة الرسول بعد موته، أما الباب الثالث فقد كشف المخططات التي رمت إلى نسف الإسلام وتدمير سنة الرسول بعد موته، وفي الباب الرابع كشفت حالة سنة الرسول بعد موته مباشرة وكيف نقضت أول عروة من عرى الإسلام وهي نظام الحكم، ومن الذين نقضوها ولماذا؟! أما الباب الخامس فقد استعرض فيه الإجراءات الحكومية ضد سنة الرسول وفي الباب السادس عالج كارثة استبدال سنة الرسول

بسنة الخلفاء، أما في الباب السابع فبين ما أصاب سنة الرسول بعد مائة عام ونيف على منع كتابتها وروايتها، بينما قسّم الباب الثامن لفصلين بحث في الأول أهل بيت النبوة في سنة الرسول، وفي الثاني دور أهل بيت النبوة في حفظ سنة الرسول (صلى الله عليه وآله). وبالنسبة لسنة الرسول فهي تعني كل ما صدر عن الرسول بالذات من قول، أو فعل أو تقرير، إطلاقاً، فأقوال الرسول هي السنة اللفظية أو القولية، وتعرف بحديث النبي، وأفعال الرسول هي سيرته أو سنته العملية، وتشمل سنة الرسول أيضاً تقريره، ومعنى التقرير أن يرى الرسول عملاً من مسلم

أو أكثر، فلا ينهى عنه فيكون سكوت الرسول بهذه الحالة إقراراً منه بصحة ذلك الفعل. ويقول يعقوب: لما أراد الرسول الأعظم أن يكتب وصيته وتوجيهاته النهائية وهو على فراش الموت، تدخل عمر بن الخطاب فقال للحاضرين: (إن المرض قد اشتد برسول الله، أو أن الرسول يهجر - أي لا يعي ما يقول - وعندكم القرآن (حسبنا كتاب الله)) وسندا لهذا الشعار حالوا بين الرسول وبين كتابة ما أراد كتابته.

وبعد أن تولّى أبو بكر منصب الخلافة جمع الناس بعد وفاة نبيهم فقال: (إنكم تحدثون عن رسول الله أحاديث

تختلصون فيها، والناس بعدكم أشد اختلافاً، فلا تحدثوا عن رسول الله شيئاً فمن سألكم فقولوا: بيننا وبينكم كتاب الله فاستحلوا حلاله، وحرّموا حرامه!!) والتزاماً من الخليفة بما أمر المسلمين به قام بحرق الأحاديث التي سمعها من رسول الله بإذنه وكتبها بخط يده.

ولما تولّى عمر بن الخطاب الخلافة، ناشد الناس أن يأتيه بسنة الرسول المكتوبة عندهم لأنه يريد أن يجمعها في كتاب، كما ناشدهم أن يأتيه بالكتب المحفوظة لديهم حتّى ينظر فيها ويقومها، فلما أتوه بها أمر بحرقها، وحُرقت فعلاً، ثم كتب إلى ولاته في كل

البلاد الخاضعة لحكمه (أن من كان عنده شيء مكتوب من سنة الرسول فليمحاه).

ويعضب المؤلف قائلاً: يتبين لنا أن مهمة الرسول الأساسية

تصب بالدرجة الأولى والأخيرة على بيان ما أنزل الله، لأن المقاصد الشرعية الواردة في القرآن الكريم لا تفهم فهما قائماً على الجزم

واليقين بغير بيان من رسول الله المختص والمؤهل إلهياً لذلك، وقد اقتضت حكمة

الله أن يكون للرسول دور بارز في البيان، ففي القرآن الكريم أمور وفرائض

وأحكام وأخبار ومصطلحات عامة، وعندما يهتم الرسول بسنته المطهرة فإنه لا يهتم

بأمر خاص به كثوبه مثلاً بل يهتم بأوامر الإلهية تلقاها بالوحي، وأمر بتبليغها

إلى المكلفين ليعملوا بها باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من دين الله ورسالته، ولكن الأمة

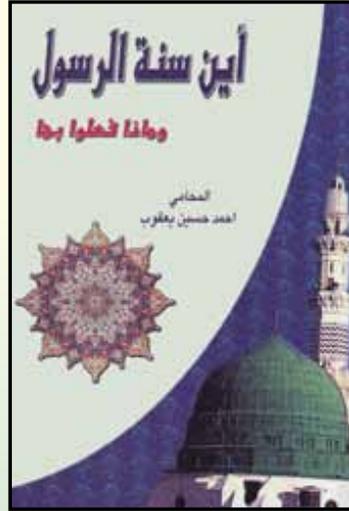
الإسلامية أنكرت وأحرقت هذه السنة ولم تأخذ بها.

لقد حرص الرسول حرصاً تاماً على تعميم سنته ونشرها بكل وسائل النشر

المعروفة كما حرص على تدوينها وتوثيقها، وأعطى أوامره وتوجيهاته بالعمل

على تدوين سنته الطاهرة، وكان يعهد إلى الإمام علي (عليه السلام) وهو وصيه وأبو الأئمة المعصومين من

بعده إلى كتابتها، وروى الإمام محمد بن علي الباقر (عليه السلام): (إن رسول الله قد قال لعلي: أكتب ما أملي عليك، فقال علي: يا نبي الله



أتخاف علي النسيان؟ فقال الرسول: لست أخاف عليك النسيان، وقد دعوت الله أن

يحفظك ولا ينسيك، ولكن أكتب لشركائك! قال علي:

الله؟ قال الرسول: الأئمة من ولدك).

ويشير المؤلف إلى أن من خواص ومزايا سنة الرسول أنها قد قاومت محاولات

تدميرها وتغييبها فحتى الذين أنكروا إنكاراً تاماً

أن يكون الرسول قد أمر المسلمين بكتابة وتدوين السنة تواترت عندهم الأخبار

والروايات بأن رسول الله بالفعل قد أمر المسلمين بكتابة وتدوين سنته، ومع أن الخليفة الأول كان من

المعارضين لكتابة ورواية سنة الرسول إلا أنه احتفظ بصحيفة كتبها بخط يده،

وقد اشتملت على خمسمائة حديث، وبقيت تلك الصحيفة عنده طوال عهد

الرسول، ولما انتقل الرسول إلى جوار ربه قام بحرق هذه

الصحيفة «لأن سياسة الدولة التي كان يقودها كانت قائمة على تغييب واستبعاد

سنة الرسول!». وعندما نتساءل عن سبب إنكار سنة رسول الله (صلى

الله عليه وآله) يجيب بعض المسلمين بأن النبي (صلى الله عليه وآله) نهى عن

كتابة سنته، فهل يعقل أن يكتب أبو بكر سنة الرسول لو أن الرسول نهى عنها؟!

وعن ابن شهر آشوب في الاحتجاج قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (يا

معشر المسلمين اكتبوا ما سمعتم، فقالوا: يا رسول الله قد سمعنا ووعينا، ولا ننسى، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) الكتابة

أذكر لكم).

وفي مقابل إحراق سنة الرسول (صلى الله عليه وآله)، نشأت ما تسمى بسنة الخلفاء

أو سنة الشيخين أبي بكر وعمر التي تضم مجموعة من الأحكام والقواعد والسوابق

الدستورية والقانونية الناتجة من آراء الخلفاء واجتهاداتهم

الشخصية التي لا علاقة لها لا بكتاب الله ولا بسنة رسوله، حتى وصل الأمر

إلى أن أي نص في القرآن يتعارض مع سنة أبي بكر

وعمر لا يطبق!!، وبالتالي تم تغييب الحقائق عن

المسلمين وإنكار وصايا النبي الكريم (عليه الصلاة والسلام) وخاصة في أهل بيته (عليهم

السلام)، ويقول المؤلف: إن طمع الشيخين بالخلافة

بعد الرسول واستيلاءهما عليها بالقوة هو الذي أوجد

سنة الخلفاء بدلاً من السنة الصحيحة لرسول الله (صلى

الله عليه وآله)، وأكثر ما يضحك فيها ادعاؤهم بعدم

جواز جمع الهاشميين النبوة والخلافة معاً، بل يجب أن

تكون النبوة للهاشميين، وأن تكون الخلافة لبطن قریش!!.

وفي ختام كتابه الذي يحتاج إلى قراءة وتمعن أكثر، فقد أشار المؤلف إلى دور أئمة

أهل البيت (عليهم السلام) في حفظ سنة جدهم رسول الله (صلى الله عليه وآله) وإيصال

الإسلام المحمدي الأصيل إلى الأمة، حيث ابتداء الأمر مع الإمام علي (عليه السلام) وتدوينه للسنة ومن ثم توارث الأئمة عنه هذه السنة العظيمة.



هل يوم السبت دوام؟

تضاربُ الاخبار بخصوص السبت، البعض داوم والبعض لم يداوم والمشكلة ان الذي داوم جاء للمدرسة من غير جدول بالدروس والبعض الاخر جعله يوما للمراجعة وهذا جعل الحضور والغياب لا يؤخذ بهما.
فاما دوام وجدول دراسي واما البقاء على التعطيل!!!!!!

خدعة بصرية



صورة وتعليق ❖



سماحة المرجع الديني الخوئي،
سماحة المرجع الديني محسن
الحكيم، سماحة آية الله
العظمى محمود الشاهرودي،
سماحة آية الله العظمى علي
الطباطبائي التبريزي، (قدست
اسرارهم)

جوابٌ بليغ

استقرض رجل من اهل السنة حنطة من رجل شيعي، فلما أراد أن يؤديها إليه، بعث إليه حنطة عتيقة رديئة عوضاً عنها، فردها الشيعي إليه ولم يقبلها، فبعث إليه حنطة جديدة غير أنه خلطها بالتراب، فقبلها الشيعي وبعث إليه بهذين البيتين:

بعثت لنا بذاك البر برا رجاءً للجزيل من الثواب
رفضناه عتيقا وارتضينا به إذ جاء وهو أبو تراب

أمثال بابلية

علي ناجي المعدل

الأمثال والحكم والنصائح بطبيعة الحال جزء أساسي من أدب الحكمة وقد وصلتنا مجموعة منها مدونة باللغة السومرية والبابلية ومن عصور تاريخية مختلفة، ولا يخفى أن البحث في موضوع الأمثال على وجه الخصوص يعتبر من الأمور الشائكة أحياناً ذلك لأنها تكون مقتضبة عادة فيصعب على المرء فهم المعنى المقصود منها، ومع ذلك فهناك أمثال كثيرة نستطيع أن نفهم مغزاها بوضوح تام وهي أن دلت على شيء فإنما تدل على مدى إدراك الأقدمين لما كان يجري من أحداث في حياتهم ومقدرتهم على استخلاص التجربة والعبرة المفيدة سواء كان ذلك في المجالات الاجتماعية والاقتصادية أو السياسية.

ومن الأمثال البابلية القديمة التي أوردها كتاب حضارة العراق (ج ١ / ص ٣٧٤) (الفقراء هم الصامتون وحدهم في سومر، اطع كلام أمك كأنه أمر إلهي، المال مثل الطير لا يعرف موطناً ثابتاً، لن يترك العدو بوابة مدينة ضعيفة السلاح، لا كسب بدون تعب، إذا أحس بقرب أجله قال لأكل جميع ما عندي، وإذا تعافى قال لأقتصد، هل تضرب الثور إذا كان دائماً على السير، ساكن البلد الغريب مثل العبد، إذا أسأت إلى صديقك فما عساک أن تفعل مع عدوك، الزوجة المبذرة أشد ضرراً من الشياطين).

حقيقة النفس

البار برية الفزالي

قال كميل بن زياد: سألت مولانا علياً أمير المؤمنين (عليه السلام) فقلت: يا أمير المؤمنين أريد أن تعرفني نفسي، فقال: يا كميل وأي الأنفس تريد أن أعرفك؟

فقلت: يا مولاي هل هي إلا نفس واحدة، فقال عليه السلام: يا كميل إنما هي أربع: النامية النباتية والحسية الحيوانية، والناطقة القدسية، والكلية الإلهية.

ولكل واحدة من هذه خمس قوى وخاصيتان:

فالنامية النباتية لها خمس قوى: ماسكة، وجاذبة، وهاضمة، ودافعة، ومربية، ولها خاصيتان: الزيادة والنقصان، وانبعاثها من الكبد.

والحسية الحيوانية لها خمس قوى:

سمع وبصر وشم وذوق ولمس، ولها خاصيتان: الشهوة والغضب. وانبعاثها من القلب.

والناطقة القدسية لها خمس قوى: فكر، وذكر، وعلم، وحلم، ونباهة وليس لها انبعاث، وهي أشبه بالنفوس الملكية. ولها خاصيتان: النزاهة والحكمة.

والكلية الإلهية لها خمس قوى: بقاء في فناء، ونعيم في شقاء، وعز في ذل، وفقر في غناء، وصبر في بلاء. ولها خاصيتان: الرضا والتسليم.

وهذه التي مبدؤها من الله وإليه تعود، قال الله تعالى: « ونفخت فيه من روحي » وقال تعالى: « يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً » [(٢٧ - ٢٨) : الفجر] والعقل وسط الكل.

التزام الناصب ج ١ ص ٢٦، البحار ج ٢٦ ص ٦



إعلان

مسابقة خطبة السيدة زينب

الجائزة الخامسة: مجمده / ١٠ قدم.
الجائزة السادسة: شاشة حجم (٢٤) بوصة.
الجائزة السابعة: موبايل نوعية جيدة.
الجائزة الثامنة: طباشير أربع عيون.
الجائزة التاسعة: مدفأة نفطية صالون ياباني.
الجائزة العاشرة: مدفأة نفطية صالون كوري.
جائزة إدارة المدرسة: براد ماء كهربائي ذو أربع حنفيات مع منظومة تصفية الماء.

لإدارة المدرسة التي يكون منها أكبر عدد من المشاركات، إضافة لمنح شهادات مشاركة لجميع المتسابقات، علماً بأن النسخة المعتمدة للخطبة هي المروية عن السيد ابن طاووس وتطلب من قسم الإعلام في العتبة المقدسة، ومنه تعالى التوفيق.
الجائزة الأولى والثانية والثالثة: زيارة للإمام الرضا (عليه السلام) والمرقد المقدسة في جمهورية إيران الإسلامية.
الجائزة الرابعة: جهاز لابتوب.

يعلن مركز الحوراء زينب (عليها السلام) التابع لجمعية كشافة الإمام الحسين (عليه السلام) في العتبة الحسينية المقدسة عن إقامة مسابقة حفظ (خطبة السيدة زينب (عليها السلام) في مجلس يزيد)، لجميع أعمار الإناث الراغبات بالمشاركة ولمختلف المحافظات، وذلك في الأيام (٢٠ - ٢١ - ٢٢ / شباط ٢٠١٤) في الصحن الحسيني الشريف في الساعة التاسعة صباحاً وستخصص عشر جوائز للفائزات الأوائل وجائزة مع شهادة تقديرية